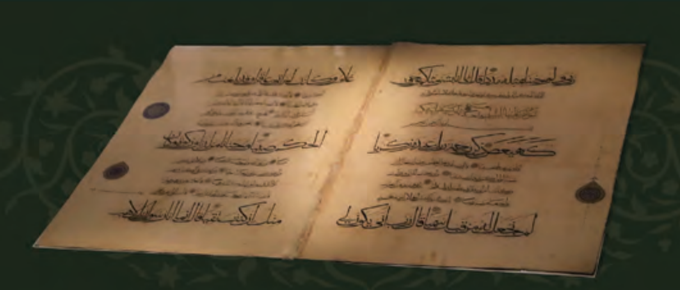


مجلّة
مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية

مجلة علمية محكمة

العدد الأول - السنة الأولى - ذو القعدة ١٤٤٤هـ - يونيو ٢٠٢٣م

موضوعات العدد:



مجلة مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية

مجلة علمية محكمة تعنى بتحكيم ونشر المواد العلمية
في مجال اختصاصات المجمع



معلومات الإيداع:

النسخة الورقية:

رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية: ١٣١٨١/ ١٤٤٣

بتاريخ: ٢٩/ ١٢/ ١٤٤٣هـ

ردمد: ٩٤٠٨-١٦٥٨

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية: ١٣١٨٥-١٤٤٣

بتاريخ: ٢٩/ ١٢/ ١٤٤٣هـ

ردمد: ٩٤١٦-١٦٥٨

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر عن آراء المجلة

صورة الغلاف:

مصحف سليم آغا، يعود إلى القرن الخامس عشر ميلادي، وهو مصحف كبير بمقاس ٨٠ × ٦٠ سم، كُتب بخط النسخ، وهو محفوظ في مكتبة المصحف في مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية.

موقع المجلة الإلكتروني



الرابط المباشر للتسجيل في منصة المجلة





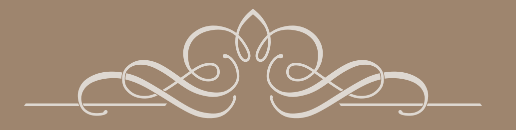
الهيئة الاستشارية[1]

(١) رتبت الأسماء على المرتبة العلمية ثم هجائيًا.

هيئة التحرير

محتويات العدد





نسبة عدد الآيات في مصحف مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية برقم: (١٧٧٩) إلى أحد الأعداد المعروفة دراسة استقرائية مقارنة

Attribution of the Verse-Count for the Qur'ān [Manuscript] no. 1779 at the King Abdulaziz Waqf Libraries Assembly to One of the Standard Verse-Counting Systems An Inductive Comparative Study

د. بشير بن حسن الحميري

أستاذ الدراسات القرآنية المشارك بجامعة طيبة بالمدينة المنورة

Dr. Basheer Hassan Alhemyari

Associate Professor, Department of Quranic studies,

Taibah University

البريد الإلكتروني

balhemyari@hotmail.com

DOI: 10.61321/2478-001-001-004



نسبة عدد الآيات في مصحف مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية برقم: (1779) إلى أحد الأعداد المعروفة

دراسة استقرائية مقارنة

د. بشير بن حسن الحميري

المستخلص

عنوانه: نسبة عدد الآيات في مصحف مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية برقم:(١٧٧٩) إلى أحد الأعداد المعروفة دراسة استقرائية مقارنة

أهداف البحث: يهدف البحث إلى كشف المذهب المعتمد عليه في عدد آيات السورة القرآنية في هذا المصحف الشريف.

منهج الدراسة: سيتبع هذا البحث المنهج الاستقرائي في الكشف عن كل رؤوس الآي متتبعًا لها كلها من هذا المصحف، ثم يقارنها بمصادر هذا العلم؛ لاستخراج المذهب العددي للمصحف.

النتائج: من أبرز النتائج التي توصل إليها البحث أن هذا المصحف يعتمد: المدني الثاني في عدِّ آياته، وأنه يميز في العلامات بين علامة رأس الآية، وعلامة نهاية الخمس الآيات، وعلامة العشر الآيات، وأنها متعلقة ومنضبطة مع بعضها.

أصالة البحث: أظهر البحث التزام كتاب المصاحف باتباع ما عليه مصاحف أهل بلدهم، التي كانت تتبع السائد من الرسم والضبط والعد في مصاحف بلدانهم.

الكلمات المفتاحية: عد الآي، المصاحف القديمة، رؤوس الآي، علامات الفاصلة والخوامس والعواشر.



مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن علم العدد أُخِذَ ونقل كما نقلت القراءات القرآنية، ثم التزم به في مصاحف الأمصار، ثم أُلِّفَتْ المؤلفات فيه، ثم نُقِلَ علم العدد من بطون الكتب إلى واقع المصاحف عند من جاء بعد القرون الأولى، ثم مرت فترة ركود أُغْفِلَ الالتزام بالرسم وبِعَدِّ الآي في الفترة ما بعد القرن الرابع الهجري، ثم لم يزل الأمر في تناقص حتى كُتبت المصاحف بالرسم الإملائي، وبعد لا ينتمي لأي مذهب معروف من مذاهب علم العدد المعروفة.



خلا بعض المصاحف في بلدان المغرب العربي التي حافظت على وجه من أوجه الرسم مختارًا في كثير من مصاحفها، وكذا في عد الآي، وإن كانت بعض المصاحف هناك قد أصابها ما أصاب المصاحف المشرقية، من إهمال الرسم والعد فيها.

وهذا مصحف مخطوط نحاول أن نسلط الضوء فيه على عد الآي، والمذهب الذي يتبعه في ذلك، مستعينين بعلامات رؤوس الآي التي كان يرسمها نهايات الآيات، وبالخوامس والعواشر التي كان يشير إليها في الحواشي، لنستخلص العدد الذي يتبعه هذا المصحف.

والله المعين والهادي إلى سواء السبيل.

أسئلة البحث:

١. هل كان المصحف يميز رؤوس الآي؟.

٢. هل بين علامة الفاصلة وعلامة الخوامس والعواشر فرق؟.

٣. إلى أي بلد ينتمي عدد هذا المصحف؟.

حدود البحث:

يلتزم البحث بالنظر في مصحف مجمع مكتبات الملك عبدالعزيز الوقفية برقم: (١٧٧٩)، وبالمقارنة بكتب علم العدد إلى عهد برهان الدين الجعبري ت: ٧٣٢ هـ[١].

أهداف البحث:



١. بيان العلامات المستخدمة في رؤوس الآيات.

٢. معرفة الأشكال المستخدمة في رؤوس الآي والخوامس والعشر.

٣. تحديد البلد الذي ينتسب إليه عدد الآيات في هذا المصحف.

منهج البحث:

استخدم المنهج الاستقرائي لجمع المواضع التي فيها اختلاف بين العادين، ثم مقارنتها بمصادر علم عد الآي لمعرفة البلد الذي يتبعه هذا المصحف في العدد.

(١) وإنما جعلت الجعبري آخر من يعتمد عليه في النقل لأسباب؛ منها: ١- لم يجد الباحث بعده من يؤلف في هذا العلم وينقل عن أئمة أقدم غيره، ٢- كل من بعده ناقل عنه، وذلك بمقارنة الباحث ما عند الجعبري وعند القسطلاني في لطائف الإشارات مثلا، فهذا الأخير أخذ كتاب الجعبري ووضعه في كتابه، وعنه نقل الدمياطي في إتحاف فضلاء البشر، وعنه الإمام المتولي في كتابه تحقيق البيان، وعنه العلامة القاضي في الفرائد الحسان، فليسوا إلا ناقلين، ٣- لم يأت محقق في علم العدد بعد الجعبري.

وأتبع في البحث:

١. تقسيم السور إلى وحدات للكلام عنها.

٢. أستقري المصحف كلمة كلمة للنظر فيما خالف فيه مذهبه في العدد، وأبين ذلك.

٣. أقص من المصحف المواضع التي أتكلم عنها في هذا المصحف.

٤. ألتزم ذكر العدد الكوفي في الإحالة إلى عدد الآية في السورة المراد الكلام عنها؛ لتداول المصاحف على عدِّه في أكثر بقاع العالم.

٥. إذا لم يرد اختلاف عن علماء العدد في ذكر من عد آية، فإني أذكر العادَّ بغير إشارة إلى من قال ذلك؛ بيانا لأنه لا خلاف بينهم في ذلك، وما كان فيه خلاف عند بعضهم أشرت إليه بحاشية.



٦. ما كانت الإحالة إليه في المراجع بين خطين مائلين هكذا: / /، فإنه كتاب مخطوط، وقد يكون طُبع الكتاب، فلا أحيل إليه، للثقة في المخطوط دون المطبوع!.

الدراسات السابقة:

لم أجد من تناول قضية عدد الآيات في بحث مستقل إلا بحثًا واحدًا هو:

نسبة عدد الآيات في المصاحف القديمة إلى أحد الأعداد المشهورة: مصحف مكتبة المتحف البريطاني ذي الرقم: ٢١٦٥ نموذجًا. د. بشير بن حسن الحميري، بحث قُدّم في مؤتمر مؤسسة الفرقان بعنوان «القرآن الكريم من التنزيل إلى التدوين»، (إسطنبول، ١٤٣٩هـ)، ونشر في كتاب بعنوان المؤتمر، الطبعة الأولى، ١٤٤٠هـ، ٢٠١٨م، ص:٣٣٩-٣٨١.

وقد درس مصحفًا غير هذا المصحف الموضوع للدراسة، ولكنه فتح الباب لمثل هذه الدراسات القرآنية.

خطة البحث:

- **مقدمة**
- **المبحث الأول**: التعريف بعلم عد الآي وأهميته.
- **المبحث الثاني**: وصف المصحف المراد دراسته.
- **المبحث الثالث**: من الأعراف إلى يونس.
- **المبحث الرابع**: من هود إلى إبراهيم.
- **المبحث الخامس**: من الحجر إلى الكهف.
- **الخاتمة بالنتائج والتوصيات**
- **ثم قائمة المصادر**





المبحث الأول
التعريف بعلم العد وأهميته

علم عد الآي: هو علم ينقل اختلاف علماء العدد في جملة وتفصيل آيات سور القرآن، منسوبًا إلى مصره[(١)].

فأهم المباحث المنقولة التي يقوم عليها هذا العلم، مبحثان: ١- ذكر إجمالي عدد آيات السورة للعادين، ٢- ثم ذكر نسبة مواضع الخلاف إلى الأمصار، وأي كتاب أو منظومة ينقص أحد هذين الأمرين، فهو ناقص نقصًا مؤثرًا.

ثم تأتي بعد ذلك مباحث ومفردات التزمت بها كتب علم العدد؛ من مثل ذكر: اسم السورة، ونزولها، ثم إجمالي آيات السورة، ثم تفصيل مواضع الخلاف، ثم الفواصل، ولا يكاد يخلو كتاب في علم العدد من ذكر هذه المفردات[(٢)].



وقد تزيد غالبية كتب علم العدد ذكر عدد كلمات وأحرف السور[(٣)]، وأقلها يذكر ما يشبه الفاصلة وليس بمعدود، ويذكر قاعدة الفواصل[(٤)] للسورة، والأقل

(١) هذا تعريف اجتهد الباحث في وضعه، نظر فيه إلى ما ذكره د. الحميري في مقدمات تحقيقه لكتاب حسن المدد، وأخذ بعض الذين عرَّفوا علم العدد تعريف الإمام ابن الجزري لعلم القراءات، فأخذوا ألفاظه بتعديل بسيط، وأخطؤوا حين قالوا في آخره: (معزوًا لناقله)؛ فإنا لا نعزو علم العدد إلى النَّقَلَةِ، وإنما نعزوه إلى الأمصار، وعَزْوُه إلى النقلة -في عُرف كتب علم العدد- تَوْهِيْنٌ للقول، وبراءة للذمة منه، فهو دليل ضعف للقول.

(٢) بدءًا بكتاب سور القرآن وآياته ونزوله لابن شاذان، وعدد آي القرآن لأبي العباس وراق خلف، وانتهاءً بحسن المدد وعِقد الدرر للجعبري.

(٣) لم يذكرها ابن المنادي في اختلاف العدد، ولا الأندرابي في الإيضاح؛ الباب الخاص بعلم العدد.

(٤) لم يذكره غير الأندرابي في الإيضاح والجعبري في حسن المدد، وسماه الأندرابي: (الفاصلة)، وعند الجعبري: (الروي)، انظر الكلام على هذا المبحث بتوسع في مقدمات تحقيق د. بشير الحميري لكتاب: (حسن المدد)، والتسمية المذكورة مأخوذة من قول المخللاتي في كتابه، وهو أحسن التسميات، لبُعْدِهِ عن مصطلحات الشعر، ودقة وصفه له.

تذكر نظائر الأعداد في السورة للعادين من السور الباقية[1].

وكتب عدد الآي إما أن تذكر بعض العادين، وأقلها بحسب ما هو موجود من تذكر عدد: المدني الأول والثاني والكوفي والبصري، وذلك كما في الكتاب المنسوب للفراء وكتاب أبي العباس الوراق وما هو موجود في حواشي كتاب ابن مهران، وكتاب أبي محمد المقرئ، وكتاب الشهرزوري.

ثم تأتي أكثر كتب علم العدد، وهي التي تجعل العادين: ستة أعداد؛ فتذكر عدد: المكي والمدنيان والكوفي والبصري والشامي، وهي أكثر كتب علم العدد التي تزيد: المكي والشامي؛ لكنها لا تفرِّع الشامي، بل تذكره إجمالا.

ثم تأتي بعد ذلك الكتب التي تجعل العادين: ٧ أعداد؛ وذلك بأن تذكر العادين السابقين ثم تفصِّل ذكر الشامي إلى: دمشقي وحمصي، فالدمشقي هو نفسه العدد الذي مرَّ باسم: الشامي، ثم يزاد العدد المنسوب إلى أهل حمص، والكتب التي اعتنت بذكر ذلك هي: المالكي في الروضة، وجامع القراءات المنسوب لأبي معشر، وأبو إسماعيل المعدل في الروضة، والعُمَاني، والهذلي، والهمذاني، والجعبري في كتابيه: (حسن المدد) و(عقد الدرر).



شاركهم ابن المنادي في ذكر إجمالي آيات السور دون فرشها، وتبعه على ذلك ابن الجوزي.

وأهم المباحث فيه هو ما قدمته بالذكر، من نقل إجمالي عدد آيات السورة للعادين، ثم ذكر مواضع الخلاف بينهم فيها.

(١) لم يذكر هذا المبحث إلا الإمام الداني، ونقله عنه الجعبري في كل سورة، وذكره في باب خاص به الكتاب المنسوب للفراء، وذكر ابن الجوزي نظائر الكوفي فقط، في باب خاص به: ٣٢٨ وما بعده.

والمصاحف المخطوطة المتقدمة قد تذكر إجمالًا وتفصيلًا ليس معروفًا عندنا، كما في مصحف المتحف البريطاني برقم: (٢١٦٥)، وكذا مصحف مكتبة باريس الوطنية برقم: (٣٣١)، وتكملته من مكتبة بطرسبورج، مجموعة مارسيل برقم: (٣)، فإنهما يعدان على ما لم ينقل إلينا، مما كان معروفًا في زمن كتابة المصحف، ثم لم ينقل إلينا.

ولدينا مصاحف قديمة تعد على أحد الأعداد المعروفة، كمصحف مكتبة باريس الوطنية برقم: (٥١٢٢)، والمصحف المحفوظ فيها أيضا برقم: (٣٩٩)؛ فإنهما يوافقان العدد البصري جملةً وتفصيلًا.



وسنتعرف إلى العدد الذي يتبعه هذا المصحف من خلال السور التي اشتمل عليها هذا الربع من القرآن الكريم، من خلال دراسة المواضع التي اختلف فيها أئمة العدد، مقارنة بالإجمال المذكور في أوائل كل سورة.

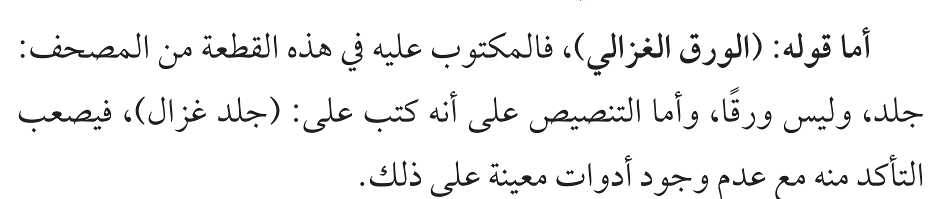
ولم يكتب أحد في تاريخ علم العدد، وهذا بدايات وأسس لمثل هذا الموضوع إن اهتم به أحد، وهناك كلام مفصَّل عن مباحثه، واحتواء الكتب لها في مقدمة تحقيق الباحث لكتاب: حسن المدد للإمام الجعبري يحسن الرجوع إليها.



المبحث الثاني
وصف المصحف المراد دراسته

هذا المصحف محفوظ في مجمع مكتبة الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية في المدينة المنورة، تحت الرقم: (١٧٧٩)، وهو يتكون من: ١٤١ ورقة، مكتوب على جلد مدبوغ باحتراف؛ حتى لا يكاد الناظر فيه يميز بين الجانب اللحمي منه والجانب الشعري.

جاء في وجه الورقة الأولى منه بخط حديث، ما نصه: (الجزء الثاني من كلام الله رب العالمين،/ من أول سورة الأعراف، إلى آخر/ سورة الكهف، على تجزئة كاتبه،/ وهو مكتوب على أحسن الخط والورق/ الغزالي، ومحلى ومزين، رحم الله كاتبه/ ومستكتبه، آمين،/ ولم نعثر على تاريخ كتابته، ولا بد أن يكون في آخر الجزء الأخير)، ثم ختم قديم قليلًا أعلى الصفحة، وختم حديث عريض آخرها، وستأتي صورتهما.



أما قوله: (**الورق الغزالي**)، فالمكتوب عليه في هذه القطعة من المصحف: جلد، وليس ورقًا، وأما التنصيص على أنه كتب على: (جلد غزال)، فيصعب التأكد منه مع عدم وجود أدوات معينة على ذلك.

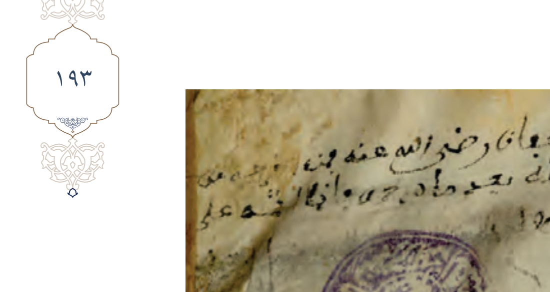
يكتب في رأس بعض الصفحات: (وقف لله مقرُّه: رباط سيدنا عثمان).

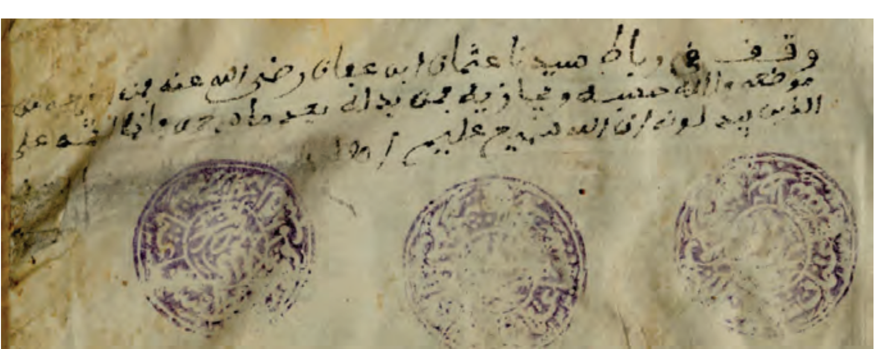
فهذا يُشَكِّل ربع المصحف، وهو تقسيم مغربي معروف للقرآن الكريم، فالربع الأول ينتهي إلى آخر سورة الأنعام، والربع الثاني ينتهي إلى آخر الكهف، والربع الثالث ينتهي إلى آخر يس والربع الرابع إلى آخر القرآن.



ولعل مصطلح الربعات أخذ من هذا العمل، وهو تقسيم المصحف إلى أرباع، ثم حفظ كل ربع باسمه في صندوق خاص به، يُسمّى: رَبْعَةً، وقد تكون النِّسبة إلى الصندوق الذي يحفظ فيه المصحف؛ كما وردت الإشارة إلى ذلك في كتاب المصاحف لابن أبي داوود[١].

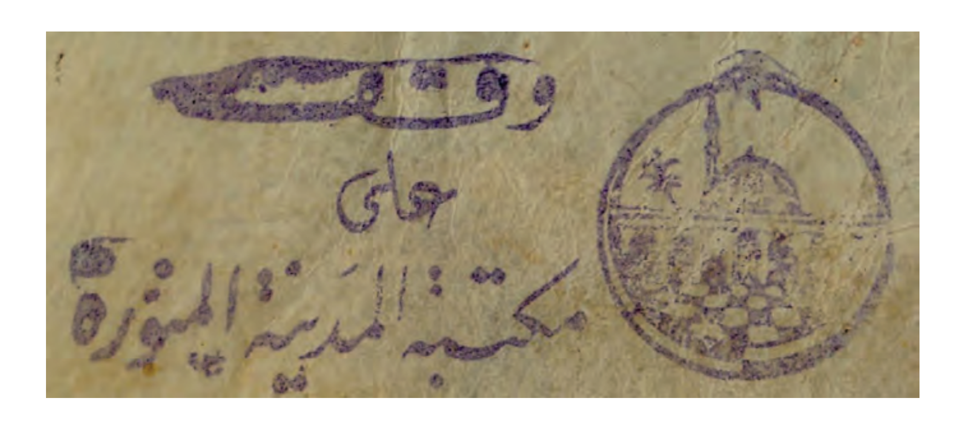
وجاء في وجه الورقة ١٤١ بزخرفة على كل الصفحة إيذانا بانتهائه، ثم في ظهرها وقفية هذا الجزء من المصحف، نصها: (وقف في رباط سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه، فمن أخرجه من/ موضعه فالله حسيبه ويجازيه، فمن بدله بعد ما سمعه؛ فإنما إثمه على/ الذين يبدلونه، إن الله سميع عليم)، ثم ثلاثة أختام عليها اسم الرباط، هكذا:





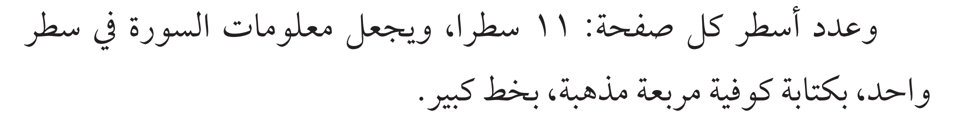
(١) جاء في كتاب المصاحف (وأرسل إلى الربعة التي كانت في بيت عمر فيها القرآن): ١٠٤، تحقيق: محمد عبده، ومعلوم أنه لم يُقَسَّم المصحف في كتبة أبي بكر إلى أرباع؛ لعدم نقل ذلك عن أحد، فيكون المقصود الصندوق، وليس صفة ما يُحفظ فيه.

وفي أسفل الصفحة ختم حديث لم أهتد لتاريخه، هكذا:





ومكتبة المدينة المنورة أنشئت بمرسوم ملكي عام: ١٣٨٠هـ، ١٩٦٠م، فلعل الختم من ذلك الوقت، والله أعلم.



وعدد أسطر كل صفحة: ١١ سطرا، ويجعل معلومات السورة في سطر واحد، بكتابة كوفية مربعة مذهبة، بخط كبير.

ومتوسط عدد الكلمات في السطر: ٥ كلمات.

وهو مكتوب بخط مغربي، ويقرب أن يكون من خطوط القرن الثامن الهجري، استخدم فيه الألوان المختلفة، على الطريقة المتبعة عندهم في الضبط، ويشير إلى الحروف المحذوفة رسمًا، بأعيانها وأحجامها، لكن باللون الأحمر.

وخطه جميل متقن منضبط نادر الخطأ جدًا، فلم أره أخطأ إلا في موضع واحد، وهو موضع متشابه اللفظ مع موضع آخر، فقد كتب: ﴿وَمَآ أُهِلَّ به لِغَيۡرِ

ٱللَّهِ [النَّحل:١١٥]، / ظ١١٧/ س: ١١، وهذه الصيغة وردت في البقرة: ١٧٣ فقط، وأما هنا فالصحيح: ﴿وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾ [النَّحل:١١٥] .

وفي سورة الكهف: ٥٤ كتبها هكذا: ﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا...فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ﴾ [الكَهۡف:٥٤] / ظ١٣٥/ س: ١٠، وكأنه أخطأ فكتب كلمة ليست في هذا الموضع، ثم تنبه فحكها، وأثر الحك بين، وكأنه خشي أن يكتب أحد في هذا الفراغ شيئًا فنقط في محله أربع نقاط سوداء كبيرة الحجم.

ثم هو بعد ذلك بغير خطأ، فهو مثال للتحرز الشديد في نقل كلام الله تعالى.





المبحث الثالث
من: الأعراف، إلى: يونس

سورة الأعراف:

لأنها بداية لربع المصحف، اهتم بزخرفتها حيث أخذ لزخرفة سطر معلومات السورة: خمسة ٥ أسطر؛ كتب فيه بخط كوفي مذهب: (سورة الأعراف: مائتان وست آيات)؛ هكذا:





وعدها كذلك ٢٠٦ آيات: المكي والمدني الأول والمدني الثاني والكوفي، وعدها: ٢٠٥ آيات: البصري والشامي[١].

١. لم يرسم علامة الفاصلة بعد قوله تعالى: ﴿الٓمٓصٓ﴾ [الأعراف: ١]، / ظ٢/ س: ٣، وعدها: الكوفي منفردًا[٢].

(١) انظر مثلًا: سور القرآن، لابن شاذان: ١٢٦، اختلاف العدد، لوكيع: / ظ١٣/ ، عدد آي القرآن، للمعدِّل: / ظ١٩/ ، الفقرة: ٣٠.

(٢) لم يختلف أئمة العدد أن الحروف المقطعة في أوائل السور، لا يعدها إلا الكوفي، عدا؛ ١- ما كان مبنيًا على حرف واحد، و٢- ﴿طسٓ﴾ أول النمل، و٣- ما ختم براء، قال الشاطبي رحمه الله في ناظمة الزهر: (وما بدؤه حرف التهجي فآية * لكوف، سوى: ذي (را) و﴿طسٓ﴾ و(الوتر))، البيت رقم: ٢٤، ولم يخالف في ذلك أحد، إلا ما روي عن عمرو بن عبيد أنه عد: ﴿صٓ﴾ [ص:١] آية، ونقله بغير ذكر خلاف: جامع القراءات المنسوب لأبي معشر الطبري: / و٦٥/ ، وفصل المعدل فقال: (اختلافها: خمس آيات، ﴿صٓ﴾: عدها عَمْرو بن مرّة، في رواية: جريِّر، وكان عدده كوفي) نسخة الإسكندرية:=

٢. لم يرسم علامة الفاصلة أيضا عند قوله تعالى: ﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [الأعراف: ٢٩] ، / و٥/ س: ٧، وعدها: البصري والشامي.

٣. وكذا لم يرسم علامة الفاصلة أيضا عند قوله تعالى: ﴿كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ﴾ [الأعراف: ٢٩]، / و٥/ س: ٨، عدها: الكوفي منفردًا(١).

٤. وكذا لم يرسم علامة الفاصلة أيضا عند قوله تعالى: ﴿ضِعۡفٗا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ [الأعراف: ٣٨]، / ظ٦/ : ٣، وعدها: الحجازي، فكان الواجب أن يرسم علامة الفاصلة؛ ولكنه مع أنه أسقطها اعتبرها في العشر بعدها، فيكون عدم رسمها سهوًا منه.

٥. ثم اختلت عليه العواشر في قوله: ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤١]، / و٧/ س: ١، حيث جعلها العاشرة وليس بينها وبين العشر قبلها إلا ثمان فواصل، وهي التاسعة وليست العاشرة.



٦. ثم اختلت عليه الخوامس والعواشر بعد ذلك بإنقاصها فاصلة عن الوجه الصحيح، حتى وصل إلى قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [الأعراف: ١٣٧] ، التي عدها الحجازي، فلم يرسم عليها علامة الفاصلة، هكذا: ﴿ ﴾ / و١٧/ س: ٢، لكنه احتسبها في

=/ ٢: ٢٥، ونسخة تركيا: / ظ٨٣/ ، ورده الداني في البيان: ٢١٤، ولذلك لم يذكره أحد من العلماء غير من ذكرت، وفي عدم ذكرهم له توهين لهذا القول، لعدم اشتهاره عن الكوفي وشذوذه.

(١) بلا خلاف بينهم؛ إلا أنه جاء في كتاب وكيع، سياق موهم فقال: (﴿الٓمٓصٓ﴾: كوفي، ﴿كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ﴾، ﴿ضِعۡفٗا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾: مدنيان ومكي): / ظ١٣/ ، فسقط حرف العطف بعد كلمة: ﴿الٓمٓصٓ﴾، فتكون: (﴿الٓمٓصٓ﴾: كوفي [و]﴿كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ﴾)، لأنه بعدم وجود حرف العطف، قد يُظن أن هذه الآية و﴿ضِعۡفٗا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ مع التي قبلها معدودة: للمدنيين والمكي، وليس الأمر كذلك، وسقطت هذه الفاصلة في كتاب الجامع لابن وثيق، ثم علقها في الحاشية: / ظ٢٠/ .

العشر بعدها؛ فجعل العاشرة قوله تعالى: ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الأَعۡرَاف:١٤٠]، / و١٧/ س: ١١ الأخير، والصحيح أن تكون العاشرة له في الفاصلة بعدها، عند: ﴿عَظِيمٌ﴾ [الأَعۡرَاف: ١٤١] .

وبيان ذلك أنه أسقط عد قوله تعالى: ﴿الٓمٓصٓ﴾ [الأَعۡرَاف: ١]، فصارت الخوامس والعواشر عنده تزيد عددًا واحدًا عن عدد مصاحفنا، التي بالعد الكوفي، ثم أسقط عد قوله تعالى: ﴿كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ﴾ [الأَعۡرَاف: ٢٩]، فوجب أن يكون زائدًا على عددنا بعددين، ثم عد قوله تعالى: ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [الأَعۡرَاف : ١٣٤] بغير أن يرسم بعدها علامة فاصلة، ولم نعدها نحن، فرجع الخلاف بيننا وبينه في الخوامس والعواشر إلى عدد واحدٍ، فلا يصح أن تكون العاشرة عنده هي فاصلة: ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الأَعۡرَاف:١٤٠]، لأنها عاشرة في عدد الكوفي، والصحيح أن تكون العاشرة في الفاصلة التي بعدها.

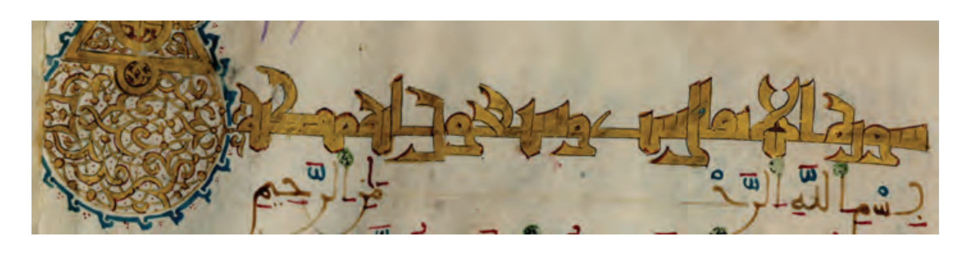


٧. ثم كأنه تنبه إلى ما وقع فيه، فزاد علامة فاصلة عند قوله تعالى: ﴿فَسَوۡفَ تَرَىٰنِي﴾ [الأَعۡرَاف : ١٤٣]، / ظ١٧/ س: ١٠، وهذه الكلمة لم يجعلها أحد فاصلة، ولم يعدها أحد من العادين، فاستقامت له بِعَدِّهَا الخوامس والعواشر إلى نهاية السورة، وكان خطؤه أنه ترك بين الخوامس والعواشر مرة ثلاث فواصل فقط، فعوض ذلك النقص بأن زاد فاصلة لم يعدها أحد، وجعل بين العاشرة والخامسة: خمس علامات للفاصلة، وكان الواجب أن تكون أربعًا.

٨. لم يرسم علامة الفاصلة بعد قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [الأَعۡرَاف: ١٣٧]، / و١٧/ س: ٢، وعدها: الحجازي[١]، وتقدم الكلام عليها قبل هذه.

سورة الأنفال:

كتب في سطر معلومات السورة: (سورة الأنفال: ست وسبعون آية، مكية)، بخط كوفي، هكذا:





/ و٢٦/ س: ١، وعدَّها ٧٦ آية: الحجازي والبصري، و٧٥ آية: كوفي، و٧٧ آية: شامي[٢].

١. ورسم علامة الفاصلة عند قوله تعالى: ﴿يُغۡلَبُونَ﴾ [الأنفَال:٣٦]، / ظ٢٩/ س: ٧ فاعتبرها معدودة عنده، والذين عدوها هم: البصري والشامي فقط[٣]، لكنه لم يعتبرها في العشر بعدها؛ فجعل

(١) أغرب وكيع فقال: (﴿ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْ﴾): / ظ١٣/ ، والفاصلة المختلف فيها هي: ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾.

(٢) كذا عندهم، إلا أنها سقطت على الناسخ من كتاب أبي العباس المعدل، ثم كأنه كتبها في الحاشية، ثم طمسها بعد ذلك، والصحيح إثباتها: / و٢٢/ ، الفقرة: ٣١.

(٣) كذا قال الأئمة، إلا أنها جاءت عند ابن وثيق هكذا: (عد البصري: ﴿يُغۡلَبُونَ﴾، ولم يعد: ﴿بِنَصۡرِهِۦ وَبِٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾، وزادها الشامي فجعلها: سبعا وسبعين آية): / و٢١/ ، فيكون الضمير في (وزادها) يعود على ﴿يُغۡلَبُونَ﴾ التي عد البصري دون ما ترك فيصح الكلام مع صعوبة وتعقيد.

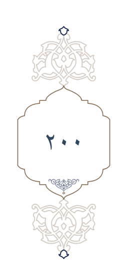
العاشرة هي: ﴿ٱلنَّصِيرُ ﴾ [الأنفال : ٤٠]، / و٣٠/ س: ٥، فيكون قد صحح رسمه لعلامة الفاصلة بعد: ﴿يُغْلَبُونَ﴾ [الأنفال:٣٦].

٢. رسم علامة الفاصلة عند قوله تعالى: ﴿مَفْعُولًا ﴾ [الأنفال:٤٢]، / ظ٣٠/ س: ٣، وعدها: الحجازي والبصري والشامي[1].

٣. لم يرسم علامة الفاصلة عند قوله تعالى: ﴿أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلَّفَ ﴾ [الأنفال:٦٢-٦٣]، / ظ٣٢/ س:٩، وهي معدودة عند: الحجازي والكوفي والشامي[2]، وكان الواجب أن يعدها؛ برسم علامة الفاصلة بعدها، ولكنه ومع أنه لم يعدها اعتبرها في الخامسة بعدها، وهي قوله تعالى: ﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنفال :٦٤] ، / و٣٣/ س: ٢، فصحح ما وقع فيه.

سورة التوبة:

كتب سطر معلومات السورة بخط كوفي مربع، وفي وسطه كلمة من آخر السورة السابقة، وإنما حشرها وسط سطر معلومات السورة هروبًا من أن يكون السطر مبنيًا على كلمة واحدة، فهي مع أنها نظرة زخرفية فنية؛ إلا أنها -مع ذلك- لا تخلو من أن تكون نظرة اقتصادية[3]، وفيها جمال، وكتب في سطر المعلومات: (سورة التوبة: مائة وثلاثون آية):



(١) بغير خلاف، إلا أن الهمذاني زاد بعد هذا الموضع فقال: (ولا خلاف بينهم في الثاني؛ أنه غير معدود): ٩٨، وهو تنبيه لطيف.
(٢) المصادر السابقة.
(٣) لو بنى السطر على كلمة واحدة، وهناك عدة مواضع مثله فسيضيع عليه ما يقارب نصف رَقٍّ، أو أقل أو أكثر، فهو يراعي هذا الفَقْد؛ فيتلافاه بتعبئة السطر بما أمكن من المعلومات ونهايات الآيات؛ حتى لا يكون هناك هدر للرُّقُوق.



/ ظ٣٤/ س: ٤، وعدها -كما جاءت هنا- ١٣٠ آية: الحجازي والبصري والشامي، وعدها ١٢٩ آية: الكوفي منفردًا(١).

١. لم يرسم علامة الفاصلة بعد قوله تعالى: ﴿بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾ [التَّوۡبَة: ٣] ، / ظ٣٤/ س: ١٠، وعدها البصري منفردًا(٢).

٢. لم يرسم علامة الفاصلة بعد قوله تعالى: ﴿قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ﴾ [التَّوۡبَة: ١٤]، / و٣٦/ س: ١١، وهي معدودة عند جميع أئمة العدد، ووقعت وسط السطر بحيث لا يستطيع تدارك رسم علامة الفاصلة بعكس ما لو كانت آخر السطر، ولكنه اعتبر عدها في الخمس بعدها!، فكأنه رسمها.



(١) كلهم على هذا، إلا أن العُماني قال: (سورة التوبة: مائة وثلاثون آية، وتسع وعشرون: كوفي): ٣٧٢، ٤٨٤؛ فلم يبين من أصحاب العدد الأول، واختل ذكر العادِّين في مخطوطة تشستربيتي رقم: ٣١٦٥: / ظ٥٩/ ؛ فلم يذكر المكي مع من عدها: ١٣٠ آية.

(٢) ذكر الداني الخلاف الواقع للبصري، هل هو في الآية المروية عن المعلى بن عيسى، عن: الجحدري، أم في قوله: ﴿عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾: ٤، وهي رواية: سهاب بن شرنفة، عن: الجحدري، ثم رجح ما أثبتَّه: ١٦٠-١٦١، ومثله العماني: ٣٧٢، ٤٨٤، ولم يرجح، ومثله: الهذلي في الكامل: ١/ ٣٦٠، / و٢٨/ ، والهمذاني في المبهج: ١٠١-١٠٢؛ وأخطأ محققه في تحرير الآيات التي هي محل الخلاف، فجعلها الآية: ١ و٣، وليس الأمر كما قال؛ إذ كلهم متفقون على عد الآية الأولى، والخلاف إنما هو في الآية: ٣ و٤، وعكس في جامع القراءات، المنسوب لأبي معشر النسبة بين المعلى وشهاب: / ظ٣١/ و/ و٣٢/ ، وأدخل الشهرزوري الكوفي مع البصري: ٣/ ٣٨٨، وهو خطأ، وذكر ابن الجوزي العد للبصري وقال: (كذا ذكره ابن شيطا؛ وهو عجيب): ٢٨٥.

٣. لم يرسم علامة الفاصلة بعد قوله تعالى: ﴿ٱلْقَيِّمُ﴾ [التَّوْبَة: ٣٦]، / ظ٣٩/ س: ١، وعدها: الحمصي منفردًا.

٤. وكذا لم يرسم علامة الفاصلة عند قوله تعالى: ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [التَّوْبَة:٣٩]، / و٤٠/ س: ١، وعدها الدمشقي منفردًا[١].

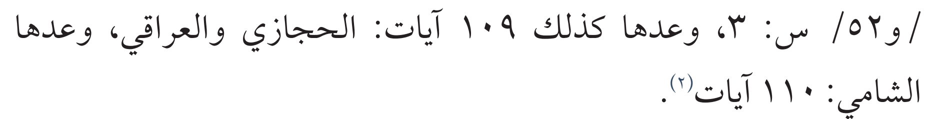
٥. ورسم علامة الفاصلة عند قوله تعالى: ﴿قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [التَّوْبَة:٧٠]، / ظ٤٣/ س: ١٠، وعدها الحجازي.

سورة يونس:

كتب في سطر معلومات السورة بخط كوفي: (سورة يونس: مائة وتسع آيات)، هكذا:







/ و٥٢/ س: ٣، وعدها كذلك ١٠٩ آيات: الحجازي والعراقي، وعدها الشامي: ١١٠ آيات[٢].

(١) كل من فرَّع الشامي على أن الدمشقي يعدها، وكذا قال العماني، ثم ذكر أن هذا عن: ابن شنبوذ، وأن غيره ذكر أنها معدودة: للشامي: طبعة عطوة: ٣٧٢، طبعة د. عزة: ٤٨٤، وأجملها الجعبري في حسن المدد، فقال: (دمشقي، قيل: وشامي): ٢٦٠.
وكذا ذكره في عقد الدرر، فقال: (... ﴿أَلِيمًا﴾ وِلَا: ﴿ٱنفِرُواْ﴾، بخلف، وحتِّم: للدمشقي...)، البيت رقم: ٤٧-٥٠، وقد يقال في حلها: هو شامي عند من لم يفرِّع الشامي، ومن فرَّعه، فهو: دمشقي.
(٢) بلا خلاف بينهم، إلا ما يلزم على ما جاء عن أبي إسماعيل المعدل؛ من أنه أسقط الحمصي من عدِّ: ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾: ٢٢؛ لأنه على هذا القول سيكون الإجمال للحمصي: ١٠٩ آيات، وهو لم يقل هذا الإجمال، ولم يقله أحد من علماء العدد.

١. لم يرسم علامة الفاصلة بعد قوله تعالى: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [يُونُس:٢٢]، / و٥٥/ س: ٣، وعدها: الدمشقي منفردًا[١].

٢. ورسم علامة الفاصلة عند قوله تعالى: ﴿مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [يُونُس:٢٢]، / و٥٥/ س: ٤، وعدها الحجازي والعراقي والحمصي[٢].

٣. ولم يرسم علامة الفاصلة عند قوله تعالى: ﴿لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ﴾ [يُونُس:٥٧]، / و٥٩/ س: ٣، وعدها: الشامي منفردًا.





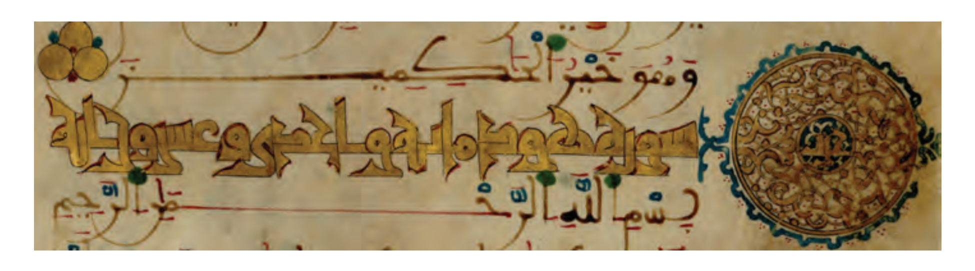
(١) باتفاق المفرِّعين، إلا الجعبري، فقال: (﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٢٢]، ﴿فِي ٱلصُّدُورِ﴾ [٥٧] : شامي، وقيل: دمشقي): ٣٣٤؛ فإن كان على طريقة الطي والنشر المشوش، فلم يكن يحتاج إلى كلمة: (قيل)، وجزم بما عليه المفرِّعون في منظومته :عقد الدرر، في البيت: ٥٠-٥١.

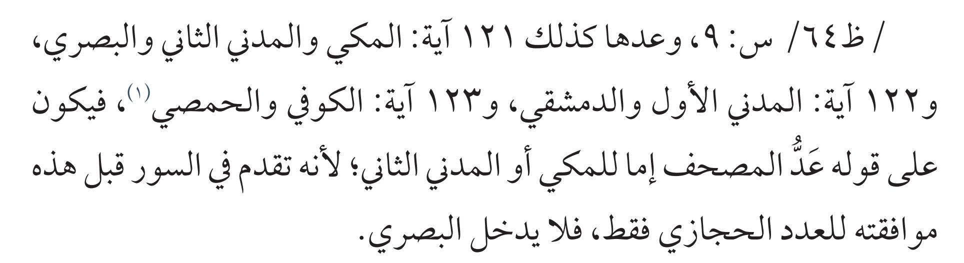
(٢) جعلها أبو إسماعيل المعدل معدودة: للحجازي والعراقي فقط، نسخة الإسكندرية: / ٢: ٨/ ، نسخة تركيا: / و٧٧/ ؛ فأسقط الحمصي من عدها، فاختل عليه الإجمال الذي ذكره، ولا يصح على قوله هذا؛ لأن إجمال عدد آيات السورة للحمصي سيكون: ١٠٩ آيات!، ولم يقله أحد، وأسقطت نسخة كتاب الصفراوي الكلام على هذه الآية: / ٣٥/ ، ولعلها من النُّساخ؛ لأنه قال: إن عدد المواضع المختلف فيها، في هذه السورة: ٣ مواضع.

المبحث الرابع
من هود إلى إبراهيم

سورة هود:

كتب في سطر معلومات السورة: (سورة هود: مائة وإحدى وعشرون آية)، هكذا:





/ ظ٦٤/ س: ٩، وعدها كذلك ١٢١ آية: المكي والمدني الثاني والبصري، و١٢٢ آية: المدني الأول والدمشقي، و١٢٣ آية: الكوفي والحمصي[1]، فيكون على قوله عَدُّ المصحف إما للمكي أو المدني الثاني؛ لأنه تقدم في السور قبل هذه موافقته للعدد الحجازي فقط، فلا يدخل البصري.



(١) كرر وكيع ذكر: المكي؛ فقال: (وآيتان: في عدد المكي الأول والشامي، وآية: في عدد المدني الأخير والمكي وأهل البصرة): / و١٨/ ، الفقرة: ١٢٧؛ فذِكْره أولا سهو، لأنه لم يعطفه بحرف العطف، كما هي عادته، وهو مخالف لأقوال الأئمة غيره، وجعل الطبري عدد المدني [الأول] والشامي: ١٢٠ آية: ٩٥؛ فسقط على الناسخ كلمة: (واثنتان)، ويلزم الأندرابي أن يكون إجمال الشامي عنده: ١٢٣ آية؛ لأنه جعله يعدُّ: ﴿سِجِّيلٍ﴾ ويعد: ﴿مَّنضُودٍ﴾، فلم يُقبل منه؛ لتفرده به، ولأنه سيختل عليه الإجمال الذي قاله، وذكر الهمذاني أن عدد حروف المكي والمدني الثاني والبصري: ١٢٠ آية؛ فقال: (مائة وعشرون آية): ١٠٦، وكذا وجدتها في المخطوطة: / ظ١٠/ ، واليقين أن حرف الواو سقط منها، إذ أصل العبارة: (مائة وعشرون وآية)، وتصححت عند الجعبري من مخطوطة: ب.

١. لم يرسم علامة الفاصلة بعد قوله تعالى: ﴿مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [هُود:٥٤]، / و٧١/ س: ٥، وعدها: الكوفي والحمصي، فالمصحف على عدِّه(١).

٢. ولم يرسم علامة رأس آية عند قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ﴾ [هُود :٧٠]، / و٧٣/ س:١، وهذه معدودة بإجماع.

٣. ثم لم يرسم أيضا علامة في الفاصلة التي بعدها وهي قوله تعالى: ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ﴾ [هُود:٧١]، / و٧٣/ س: ٤؛ وهي معدودة عند الجميع بلا خلاف، وكان الواجب على ما التزمه في الخوامس والعواشر أن تكون هذ الفاصلة، هي العاشرة عنده، لكنه لم يرسمها، لا على أنها فاصلة عادية، ولا على أنها من العواشر!، ولكنه اعتبرها -مع الفاصلة قبلها- في الخامسة التالية، فتوافقت الخوامس والعواشر على ما يعتمده من العدد، بالرغم من الخلاف في الإشارة إلى الفواصل.



٤. وكذا لم يرسم علامة الفاصلة في قوله تعالى: ﴿يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ﴾ [هُود: ٧٤]، / و٧٣/ س: ٩، وهي معدودة للجميع عدا البصري والحمصي(٢)، فكان يلزمه عدها؛ لكنه مع ذلك

(١) عند أبي حفص الطبري في عد آي القرآن قال: (كوفي وشامي): ٩٥، والمفرِّعون للشامي يجعلون الحمصي يعد هذه الآية.

(٢) هذا عند المفرِّعين، وأما من لم يفرِّع الشامي، فيكون المسقط لعد هذه الآية البصري منفردًا، وخالف المالكي فمع أنه من المفرعين، إلا أنه لم يذكر في هذه السورة تفريعً للشامي: ٣٩٤-٣٩٥،= =ومثله الكتاب المنسوب لأبي معشر الطبري: / ظ٣٤/ .

اعتبرها في الخمس بعدها في عدد المدني الثاني.

٥. ورسم علامة الفاصلة بعد قوله تعالى: ﴿مِّن سِجِّيلٍ﴾ [هُود :٨٢] هود: ٨٢، / و٧٤/ س: ٤، وهي معدودة للمكي والمدني الثاني[1]؛ ليوافق ما جاء في عدد آيات السورة في أولها.

٦. لكنه عدَّ بعدها قوله تعالى: ﴿مَّنضُودٍ﴾ [هُود: ٨٢]، / و٧٤/ س: ٥، والتي عدها: المدني الأول والعراقي والشامي[2]، ولم يقل أحد من علماء العدد أن أي عادٍّ عد الموضعين، بل يعدُّ أحدهما، فمن عدَّ الأول لم يعدَّ الثاني، ومن عدَّ الثاني لم يعدَّ الأول، إلا من اختل عليه الكلام وخالف الغالبية من علماء العدد مثل: وكيع والمالكي وغيرهما، وانظر تفصيله في الحاشية السابقة، ومع جعله فاصلة أمام الاثنين خطأً، فإنه لم يعتبر في الخمس بعدهما إلا واحدة منهما فقط، وهي الأولى؛ ليوافق الإجمال الذي ذكره.

٧. ثم إنه رسم علامة خمس عند قوله تعالى: ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [هُود:٨٦]، / ظ٧٤/ س: ٢، وعدها:



٢٠٦

(١) جمهورهم على أن المكي والمدني الثاني يعدانها، زاد: **الشامي** في العادين لهذه الآية: وكيع محمد بن خلف الضبي: / و١٨/ ، الفقرة: ١٢٧، والمالكي في الروضة: ٣٩٤-٣٩٥، والأندرابي في الإيضاح: / و٥٤/ ، ونسخة تشستربيتي رقم: (٣١٦٥): / ظ٦٥/ ، **وأسقط المكي** من عد هذه الآية: أبو إسماعيل المعدل، نسخة الإسكندرية: / ٢: ٨/ ، ونسخة تركيا: / و٧٧/ ، ونسخة تشستربيتي رقم: (٣١٦٥): / ظ٦٥/ ، ولا يصح لهم ذلك لمخالفتهم الجمهور، ولأن بعضهم سوف يختل الإجمال مع الفرش على قوله هذا.

(٢) **أسقط الشامي** من عد هذه الآية: وكيع: / و١٨/ ، الفقرة: ١٢٧، والمالكي في الروضة: ٣٩٤-٣٩٥، ونسخة تشستربيتي رقم: (٣١٦٥): / ظ٦٥/ ، وأما أبو إسماعيل المعدل: **فأسقط البصري** من عدها، **وأضاف المكي** إلى العادين لهذه الآية، نسخة الإسكندرية: / ٢: ٨/ ، ونسخة تركيا: / و٧٧/ ، وما أثبته في النص هو الذي عليه الجمهور.

الحجازي والحمصي[١].

٨. ولم يرسم علامة الفاصلة عند قوله: ﴿مُخْتَلِفِينَ ﴾ [هُود:١١٨]، / ظ٧٧/ س: ٦، وعدها: العراقي والشامي[٢].

٩. ولم يعد: ﴿عَـٰمِلُونَ ﴾ [هُود:١٢١]، / و٧٨/ س: ٢؛ وعدها: المدني الأول والعراقي والشامي، فعُلِم أن هذا المصحف يلتزم عدد المدني الثاني[٣].



(١) لم يفرِّع المالكي الشامي في هذه الآية: ٣٩٤-٣٩٥، وكذا الكتاب المنسوب لأبي معشر الطبري: / ظ٣٤/ ، وسقط الكلام عن هذه الآية في الجامع لابن وثيق: / ظ٢١/ .

(٢) زاد المالكي في الروضة مع العادين لهذه الآية: المدني الأول: ٣٩٤-٣٩٥، ولا يصح له ذلك؛ لأنه سيخالف الإجمال والفرش، ولأنه خالف غيره من العلماء؛ إذ إنه الوحيد الذي قال ذلك، وأسقط الصفراوي البصري من عد هذه الآية، فقال: (وعد الكوفي والشامي، من: ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ﴾، إلى: ﴿مُخْتَلِفِينَ﴾آية): / ٣٦/ ، وسيختل عليه الإجمال بقوله هذا، إلى جانب أنه الوحيد الذي جاء بهذا القول.

(٣) سقط الكلام على هذه الآية عند أبي العباس المعدل، مع أنه قال: إن عدد مواضع الخلاف في هذه السورة: ٧، ولم يذكر إلا ستة مواضع فقط، وكذا سقط الكلام عن هذه الفاصلة من كتاب عدد آي القرآن للأنطاكي: ٢٨٩، وأضافها المحقق في نص الكتاب، مشيرًا إلى أنها سقطت، والواجب إثباتها، وكان الأصل أن يثبتها في الحاشية وليس في نص الكتاب، لأن المؤلف لم يذكرها، وأسقط المالكي **المدني الأول** من العادين لهذه الآية: ٣٩٤-٣٩٥؛ لأنه أضافه في الآية السابقة، فاستقام له الإجمال والفرش؛ وكذا أسقطه: أبو إسماعيل المعدل في الروضة: مكتبة الإسكندرية: / ٢: ٨/ ، ونسخة تركيا: / و٧٧/ ، فاختل عليه الإجمال الذي ذكره، ولكنهما تفردا بذلك فلم يُقبل منهما، وحدث سقط في الكتاب المنسوب لأبي معشر، أوجب خلطًا وخطأً في النسبة؛ هكذا: (﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ رأس ثماني عشر آية بعد المائة عدها: الكوفي والبصري والشامي [﴿إِنَّا عَـٰمِلُونَ﴾ **رأس إحدى وعشرين ومائة عدها: الكوفي والبصري والشامي**] والمدني الأول) / ظ٣٤/ ، والسقط ما بين المعقوفتين اللذين أضفتها تلافيا له، وليستقيم الكلام، وأسقط **الشامي** من عد هذه الآية: نسخة تشستربيتي رقم: (٣١٦٥): / ظ٦٥/ ، وأسقط الكلام عن هذه الآية: ابن وثيق في الجامع: / ظ٢١/ .

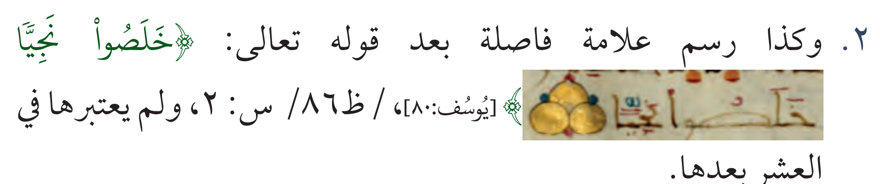
سورة يوسف:

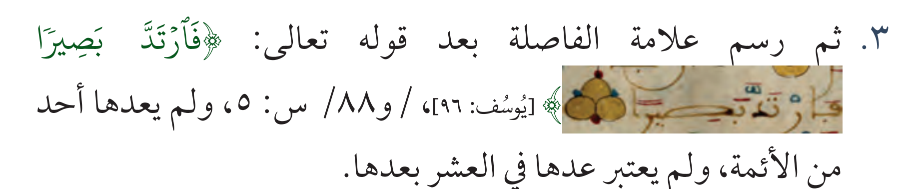
كتب في سطر معلومات السورة: (سورة يوسف: مائة وإحدى عشرة آية)، هكذا:



/ و٧٨/ س: ٦، وهكذا عدها جميع علماء العدد بلا خلاف بينهم(١).

١. ومع أنه لا خلاف في فواصلها بين العادين، فإنه رسم علامة فاصلة بعد قوله تعالى: ﴿فَتَيَانِ﴾ [يُوسُف: ٣٦] ، / ظ٨١/ س: ٧، ولم يعدها أحد، وهو لم يعتبرها في العشر بعدها، فعلم أنه سهو منه.

٢. وكذا رسم علامة فاصلة بعد قوله تعالى: ﴿خَلَصُواْ نَجِيًّا﴾ [يُوسُف:٨٠] ، / ظ٨٦/ س: ٢، ولم يعتبرها في العشر بعدها.

٣. ثم رسم علامة الفاصلة بعد قوله تعالى: ﴿فَٱرۡتَدَّ بَصِيرًا﴾ [يُوسُف: ٩٦] ، / و٨٨/ س: ٥، ولم يعدها أحد من الأئمة، ولم يعتبر عدها في العشر بعدها.



(١) هذه من السور التي اتفق علماء العدد على الإجمال والفرش، والذي وقع في هذا المصحف هو من قبيل السهو في وضع الفواصل، لكنه يتلافها في الخوامس والعواشر، حتى يصل إلى نهاية السورة؛ لتكون عدد الآيات: ١١١ آية بلا خلاف بينهم، وبين هذا المصحف.

٤. ورسم علامة فاصلة عند قوله تعالى: ﴿لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [يُوسُف: ١١١]، / ظ٨٩/ س: ٩، ولم يعدَّها أحد، وهي لا توافق الإجمال الذي ذكره؛ لأننا إن عددناها كان إجمالي آيات السورة: ١١٢ آية، ولم يقل بذلك أحد.

سورة الرعد:

وكتب في سطر معلومات السورة: (سورة الرعد: أربع وأربعون آية)، هكذا:



/ و٩٠/ س: ٢، وعدها كذلك: ٤٤ آية: الحجازي، وعدها ٤٣ آية: الكوفي، وعدها: ٤٥ آية: البصري، وعدها ٤٧ آية: الشامي[١].



(١) لا خلاف بينهم في الإجمال إلا ما في الكتاب المنسوب لأبي معشر الطبري حيث زاد الحمصي، فجعله يعد السورة: ٤٦ آية: / ظ٣٦/، وأتى في الفرش بما يتلاءم مع هذا الإجمال؛ إلا أنه تفرد منه -لم يذكره أحد من مفرِّعي العدد الشامي- فهو: غير مقبول، وكذا عند السخاوي؛ إلا أنه نسب هذا العدد للشامي بكماله: ٢/ ٥٢٦-٥٢٧، وهو غير صحيح، مع أنه متوافق بين الإجمال والفرش عنده؛ لأنه أسقط عد: ﴿ٱلْحِسَابِ﴾: ١٨ للشامي خطأً وسهوًا.
وجاء في مطبوعة جامع القراءات للروذباري حيث قال: (وفي قول الحجازي: أربعون آيات): ٢/ ٦٧٦، وهو خطأ في التحقيق، والصواب من النسخة الخطية، هكذا: (وفي قول الحجازي: أربعون وأربع آيات) / ٣٩٦/، ولا علاقة في نسبة ترقيم الصفحات في المطبوع إلى المخطوط، فهي أرقام من عند المحققة، وليست من المخطوطة.
وكرر العُماني إجمالي السورة للدمشقي، فذكره فيمن عدَّها: ٤٥ آية، ثم ذكره مع الحمصي فيمن عدها: ٤٧ آية!: طبعة عطوة: ٣٧٣، وطبعة د. عزة: ٤٨٦-٤٨٧، والعدد الأول تفرُّد لم يقله غيره، فهو غير مقبول، ولا يتوافق مع الإجمال والفرش.
وفي نسخة تشستربيتي رقم: (٣١٦٥) أسقط المكي فلم يذكره في هذه السورة؛ لا في الفرش، ولا في الإجمال: / و٦٧/.

٥. رسم علامة نهاية خمس آيات عند قوله تعالى: ﴿خَلۡقٖ جَدِيدٍ﴾ [الرَّعۡد:٥]، / ظ٩٠/ س: ٨، وهي معدودة عند: الحجازي والبصري والشامي[١].

٦. ثم زاد علامة فاصلة عند قوله تعالى: ﴿وَمَا تَزۡدَادُ﴾ [الرَّعۡد:٨]، / و٩١/ س: ٦، ولم يعدها أحد من أئمة العدد، لكنه لم يعتبرها في العشر بعدها، فهي سهو منه.

٧. ولم يرسم علامة الفاصلة عند قوله تعالى: ﴿بِٱلنَّهَارِ ۝١٠ لَهُۥ﴾ [الرَّعۡد: ١٠-١١] ، / و٩١/ س:١٠، ولا خلاف بين العادين في عدها، ثم إنه اعتبر عدها في الخمس بعدها؛ مع أنه لم يرسم علامة الفاصلة فيها، فعلم أنه سهو منه.



٨. ثم لم يرسم علامة فاصلة عند قوله تعالى: ﴿أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ﴾ [الرَّعۡد:١٦]، هكذا: ﴿وَٱلنُّورُۗ أَمۡ﴾ / و٩٢/ س: ٧، وعدها: الحجازي والبصري والشامي[٢]، ثم إنه اعتبرها في العشر بعدها، فهو سهو منه.

٩. وكذا لم يرسم علامة فاصلة بعد قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ﴾ [الرَّعۡد:١٧]، هكذا: ﴿يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ﴾ / ظ٩٢/ س: ٤، مع أنها معدودة عند جميع العادين، وقد اعتبرها في العشر بعدها، فهو سهو منه.

(١) أسقطت نسخة تشستربيتي رقم: (٣١٦٥): المكي من عد هذه الآية تفردا منها، فهو غير صحيح.

(٢) تقدم أن نسخة تشستربيتي رقم: (٣١٦٥) أسقطت المكي من الذكر في هذه السورة، وأسقط الصفراوي **الشامي** من عدد هذه الآية، فقال: (وعد الجماعة غير الكوفي والشامي، من: ﴿قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾، إلى: ﴿ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ﴾ آية): / ٣٦/ .

١٠. ولم يرسم الفاصلة في قوله تعالى: ﴿مِّن كُلِّ بَابٍ﴾ [الرَّعْد:٢٣]، هكذا: ﴿ ﴾ / و٩٣/ س: ٨؛ وذلك لأن الذين يعدونها هم: العراقي والشامي[1].

سورة إبراهيم:

كتب في سطر معلومات السورة: (سورة إبراهيم: أربع وخمسون آية)، هكذا:



/ ظ٩٥/ س: ٨، وعدها كذلك: ٥٤ آية: الحجازي والحمصي، وعدها: ٥١ آية: البصري، وعدها: ٥٢ آية: الكوفي، وعدها: ٥٥ آية الدمشقي[2].

(١) أسقط العُكبَري في كتابه عدد آي القرآن من العادين لهذه الآية: **الكوفي**: ١١١-١١٢، وهو سهو منه، ولا يستقيم عليه الإجمال والفرش.

(٢) هذا على قول المفرِّعين للعد الشامي، وأما الذين لا يفرِّعونه، فيحذفون: الحمصي، ويجعلون الدمشقي تعبيرًا عن: الشامي بكماله.
وتفرد أبو إسماعيل المعدل فجعل إجمالي عدد آيات السورة للبصري: ٥٠ آية: نسخة الإسكندرية: / ٢: ١١/، ونسخة تركيا: / و٧٨/، ولم يقله غيره؛ ولعله سقط من النساخ حرف العطف: (خمسون [و]آية)، وعند النكزاوي كتبها المحقق: (خمسون آية في البصري): ١/ ٩٢٥، والصحيح: (خمسون وآية في البصري) ولعلها كذلك في النسخ المخطوطة، كما في نسخة الظاهرية: / و١٨٢/.
وأغربت نسخة تشستربيتي رقم (٣١٦٥) حيث نسبت العدد: ٦٣ آية: للمكي: / و٦٨/، ولم يأت فيها ذكر للمكي في الفرش، فهو خطأ.
وقال ابن وثيق: وجعلها الشامي: خمسا وأربعين آية) / ظ٢٢/، وهو سهو منه، والصحيح: ٥٥ آية.



١. وكانت أول علامة فاصلة رسمها هي عند قوله تعالى: ﴿إِلَى ٱلنُّورِ * بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ﴾ [إبراهيم: ١]، / ظ٩٥/ س:١١، وهي معدودة عند: الحجازي والشامي، واعتبره في الخمس بعده.

٢. ومثله الموضع الثاني، وهو قوله تعالى: ﴿إِلَى ٱلنُّورِ*وَذَكِّرۡهُم﴾ [إبراهيم:٥]، / و٩٦/ س: ١٠، واعتبره -مع الفاصلة الآتية- في العشر بعده، وكلاهما معدودان عند: الحجازي والشامي[1]، وهو مستقيم على مذهب المصحف.

٣. ثم إنه عند قوله تعالى: ﴿قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ﴾ [إبراهيم:٩] ، لم يرسم فاصلة، هكذا: ﴿وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ﴾ [إبراهيم:٩] / ظ٩٦/ س: ١١، وهذه الفاصلة معدودة: للحجازي والبصري؛ فكان الواجب عليه أن يرسم علامة الفاصلة؛ لأنه يعد للمدني الثاني، ومع أنه لم ينقطها، فقد عدها واعتبرها في الخمس بعدها.



٤. وعند قوله تعالى: ﴿بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ﴾ [إبراهيم:١٩] ، لم يرسم علامة فاصلة، هكذا: ﴿جَدِيدٖ ١٩ وَمَا﴾ [إبراهيم: ١٩_٢٠]/ و٩٨/ س: ٧، لأن الذين عدوها آية هم: المدني الأول والكوفي والدمشقي[2]،

(١) أسقط محقق المبسوط قوله: (وعدوا أيضا ﴿مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾) / و١٠٧/، وهي موجودة في مخطوطة الكتاب، وكأن المحقق ظن أنه تكرار، وجاء هذا الاختلال في مخطوطة الروذباري، فذكر الموضع الأول، ولم يذكر الموضع الثاني؛ لسبق نظره إليه، وقد جاءت على الصحيح عند أبي العباس المعدل، الذي نقل عنه الروذباري مباحث علم العدد، في مطلع السور، وآخر الكتاب، قال العُكبَري: (عدوا كله: ﴿مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ الذي في أولها، والذي في قصة موسى؛ إلا الكوفي والبصري، فإنهما لم يعداهما): ١١٣، فعبر عن الموضع الثاني بوصف المحل، وليس بذكر نص الآية!.

(٢) هذا عند المفرِّعين للشامي، وعند من لم يفرِّعه يقول: (وشامي). قال المالكي: (﴿وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ﴾ عدها شامي ومكي ومدني أول، وأسقطها الباقون) ص: ٤٠٥ تحقيق د. مصطفى عدنان، و٥٥٨ تحقيق د. نبيل آل إسماعيل، ورأيتها في نسخة الحرم المكي رقم: (٤١٦) بنفس الخطأ:=

فهي لا تتبع نظام العد الذي يسير عليه هذا المصحف، ولذلك لم يعتبرها في الخمس بعدها.

٥. ولم يرسم علامة الفاصلة عند قوله تعالى: ﴿وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ۝٢٤ تُؤْتِيٓ﴾ [إبراهيم:٢٤-٢٥]، / و٩٩/ س: ٣؛ مع أنه يلزمه عدها؛ لأنها معدودة: للمكي والمدني الثاني والعراقي والشامي[١]، ولذلك اعتبرها فاصلة في العشر بعدها، مما يؤكد أنه يعد للمدني الثاني.

٦. ورسم علامة الخمس عند قوله تعالى: ﴿ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ﴾ [إبراهيم:٣٣] ، / ظ٩٩/ س: ١١، لأنها معدودة: للحجازي والكوفي والشامي[٢]، فهو موافق لمذهبه في العد.

٧. ورسم علامة الفاصلة عند قوله تعالى: ﴿يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [إبراهيم: ٤٢]، / ظ١٠٠/ س: ٧، ويجب على مذهبه أن لا يعدها، فخالف مذهبه؛ لأن هذه الآية تَفَرَّدَ بِعَدِّهَا: الشامي وحده.



=/ ١٤٧/ ، والمكي إبدال عن: الكوفي من النساخ، وأطلق أبو إسماعيل المعدل فقال: (مدني): نسخة الإسكندرية: / ٢: ١١/ ، ونسخة تركيا: / و٧٨/ ، وكان الواجب تقييده بالأول.

(١) أسقط وراق خلف في كتابه من العادين لهذه الآية البصري: / و٨/ ، ولا يستقيم هذا لا مع الإجمال الذي ذكره، ولا على قول غالبية علماء العدد.
وفي كتاب اختلاف العدد لوكيع أسقط الشامي من عد هذه الآية: / ظ٢٠/ ، وعليه فيكون الإجمال للشامي: ٥٤ آية، وهو لم يقل ذلك، فعُلم أنه سهو.

(٢) خالف أبو حفص الطبري غالبية علماء العدد فقال: وكلهم عدوا: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ﴾ إلا البصري والمكي) ص: ١٠١، والصحيح أن الذي أسقطها هو البصري منفردًا، ولن يستقيم له الإجمال الذي ذكره للبصري، فهو سهو، ومثله في إسقاط المكي من عد هذه الآية ما جاء في مخطوطة تشستربيتي رقم: ٣١٦٥: / و٦٨/ ، ومثلهما السخاوي في جمال القراء: ٢/ ٥٢٧-٥٢٨.

٨. ثم إنه ليستقيم له الخمس بِعَدِّهَا أسقط عد قوله سبحانه: ﴿فِيهِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ﴾ [إبراهيم:٤٢]، هكذا: ﴿فِيهِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ مُهۡطِعِينَ﴾ [إبراهيم:٤٣-٤٢]/ ظ١٠٠/ س: ٨، وهي معدودة للجميع بلا خلاف؛ فاختلط عليه الأمر؛ فعد الفاصلة المتروكة، وترك عد الفاصلة المعدودة!.

٩. ثم إنه رسم علامة الفاصلة بعد قوله تعالى: ﴿أَجَلٖ قَرِيبٖ﴾ [إبراهيم:٤٤]، / ظ١٠٠/ س: ١١، ولم يعدها أحد من العادين، ومع عَدِّهِ لها فإنه لم يدخلها في العشر بعدها.

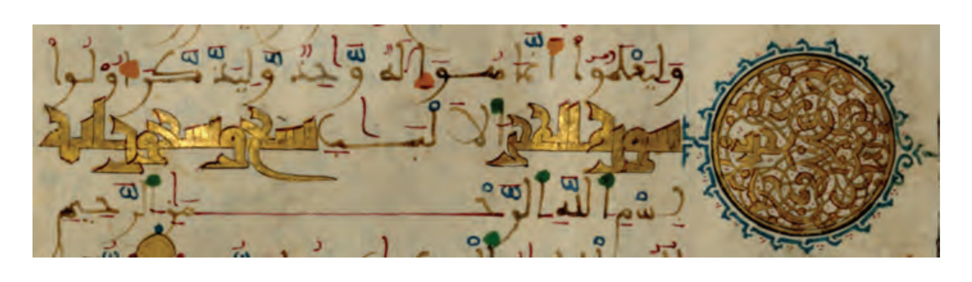




المبحث الخامس
من الحجر إلى الكهف

سورة الحجر:

كتب في وسط سطر معلومات السورة، آخر كلمة من السورة قبلها، وهي: ﴿ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [إبراهيم:٥٢] ، وكتب في الزخرفة كلمة: (حزب)؛ ثم كتب في سطر معلومات السورة: (سورة الحجر تسع وتسعون آية)، هكذا:



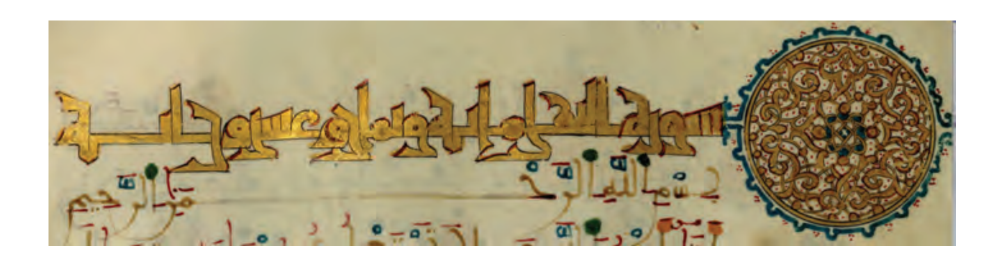


/ ظ١٠١/ س: ٥، ولا خلاف في أن عدد آيات هذه السورة: ٩٩ آية.

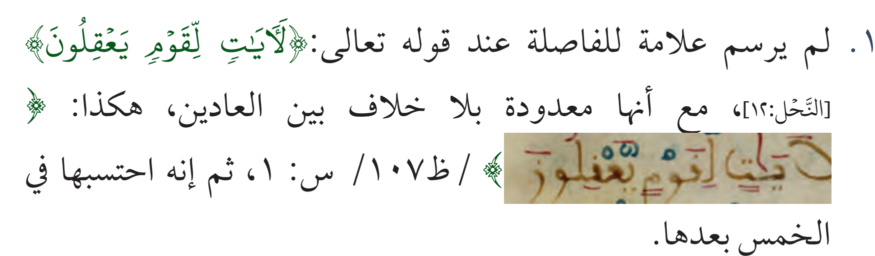
ولم يقع عنده اختلال في سورة الحجر بين الإجمال والفرش، فانضبطت عنده الفواصل كما ذكرها في الإجمال، ولا خلاف فيها بين العادين.

سورة النحل:

كتب في سطر معلومات السورة: (سورة النحل مائة وثمان وعشرون آية)؛ هكذا:



/ ظ١٠٦/ س: ١، ولا خلاف بين العادين في أن عدد آياتها: ١٢٨ آية.

١. لم يرسم علامة للفاصلة عند قوله تعالى:﴿لَآيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ﴾ [النَّحل:١٢]، مع أنها معدودة بلا خلاف بين العادين، هكذا: ﴿  ﴾ / ظ١٠٧/ س: ١، ثم إنه احتسبها في الخمس بعدها.

٢. ورسم بعد قوله: ﴿طَيِّبِينَ﴾ [النَّحل:٣٢] علامة فاصلة المزهرة، ولها مكان خاص بها، هكذا: ﴿  ﴾ / و١٠٩/ س: ٧، ولم يعدها أحد من العادين، ولم يعتبرها في الخمس بعدها.

٣. وكلا خَطَأَيْهِ لم يؤثر في الإجمال، بل لم يؤثر في الخوامس والعواشر عنده، كما رأينا، فعُلِم أنه لو أخطأ في الفواصل؛ لم يخطئ في الخوامس والعواشر.



سورة الإسراء:

كتب معلومات السورة: (سورة الإسراء: مائة وعشر آيات)، ثم كتب وسط الزخرفة: (حزب)؛ هكذا:



/و١١٩/ س: ٦، وعدها كذلك: ١١٠ آيات: الحجازي والبصري والشامي، وعدها: ١١١ آية: الكوفي منفردًا[1].

والسبب في جعله إجمالي آيات السورة: ١١٠ آيات؛ لأنه لم يَعدَّ قوله تعالى: ﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ [الإسراء:١٠٧]، /ظ١٢٩/ س: ٥، والتي عدها الكوفي منفردًا.

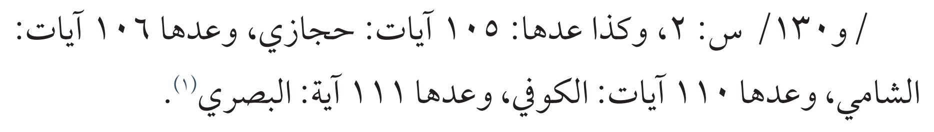


(١) لم يقع بينهم خلاف في الإجمال، ولا في الفرش.

سورة الكهف:

وتفرد في سطر معلومات السورة في الكهف؛ بأن أدخل فيه كلمتين من آخر سورة الإسراء، وهما: ﴿وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا﴾ [١١١] ، وتفرد أيضا بأنه جعل اسم السورة مقسوما قبل وبعد الكلمتين، فكتب في سطر معلومات السورة: (سورة الكهـــــف: مائة وخمس آيات)؛ هكذا:





/ و١٣٠/ س: ٢، وكذا عدها: ١٠٥ آيات: حجازي، وعدها ١٠٦ آيات: الشامي، وعدها ١١٠ آيات: الكوفي، وعدها ١١١ آية: البصري[١].



١. رسم علامة فاصلة بعد قوله تعالى: ﴿وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى﴾ [الكَهۡف:١٣]، / ظ١٣٠/ س: ١١، وهي معدودة عند: الحجازي والعراقي[٢]، واعتبرها في الخمس بعدها.



---

(١) أغرب ابن المنادي في كتابه اختلاف العدد، فجعل الشامي يعدها: ١٠٧ آيات، الفقرة: ٩٢، ولم يقله أحد من العادين إلا ابن الجوزي: ٢٩٠ تحقيق: د. عتر، ولا جديد عنده؛ إذ هو ناقل عن ابن المنادي!، ونوَّع الهذلي عد الشامي لهذه السورة، فذكر إنها في رواية وكيع وابن شنبوذ: ١٠٦ آيات، وفي رواية غيرهما: ١٠٧ آيات: / ظ٢٨/ و/ و٢٩/ ، ١/ ٣٧٠.

وقال الروذباري إن عدد مواضع الخلاف في السورة: ١١ موضعا، ثم ذكر عشرة مواضع فقط: / ٤٢٣/ ، ٢/ ٤٢٤.

ولم تذكر مخطوطة تشستربيتي رقم ٣١٦٥ المكي، لا في الفرش، ولا في الإجمال، وذكر الشامي!: / ظ٧٤/ .

(٢) أسقط عد هذا الموضع سهوًا السخاوي: ٢/ ٥٢٩-٥٣٠؛ لأنه قال إن عدد مواضع الخلاف: ١٠، ولم يذكر إلا: ٩ مواضع، وذكر هذا الموضع وأغفل ذكر العادين العطار: ٢٠١.=

٢. لم يرسم علامة الفاصلة عند قوله تعالى: ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [الكَهْف:٢٢]، ولذلك لم يرسم بعدها علامة الفاصلة، هكذا: ﴿ ﴾، ولم يعتبرها في الخمس بعدها، مع أن الذي يعدها هو المدني الثاني(١)، والمصحف موافق له فيما مضى من المواضع والسور!.

٣. وفي المقابل فقد رسم علامة الفاصلة عند قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ غَدًا﴾ [الكَهْف:٢٣]، والتي لم يعدها المدني الثاني(٢)، وعدها بقية العادين، هكذا: ﴿غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ﴾ ﴿ ﴾ [الكَهْف:٢٣-٢٤] / ظ١٣٢/ س: ٣، ثم اعتبرها في الخمس بعدها؛ فعكس بين العد والترك للمدني الثاني في هاتين الآيتين، ولعله سهو منه.

٤. وعد قوله تعالى: ﴿بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ ﴿ ﴾ [الكَهْف:٣٢]، / ظ١٣٣/ س: ٧، وهي معدودة عند: المدني الثاني والعراقي والشامي(٣).



=وأسقطت مخطوطة تشستربيتي رقم ٣١٦٥: المكي من عد هذه الآية: / ظ٧٤/ .

(١) زاد ابن المنادي: المكي مع المدني الثاني في عد هذه الآية، الفقرة: ٩٢، وهو خطأ؛ لأنه سيلزمه أن يكون الإجمال للمكي: ١٠٦ آيات، وهو لم يقله، ولم يقله أحد.
وجعل ابن وثيق مع المدني الثاني العراقي: / و٢٣/ .

(٢) عند العماني في طبعة د. عزة، قال: (وترك مكي ومدني الأخير: ﴿ذَٰلِكَ غَدًا﴾): ٤٨٩، هو خطأ، والصحيح ما في طبعة ش. عطوه، حيث جاء فيه: (وترك: ﴿ذَٰلِكَ غَدًا﴾، وعدها الباقون): ٣٧٤.
وفي مخطوطة تشستربيتي رقم ٣١٦٥ أسقط: المكي من جملة العادين لهذه الآية: / ظ٧٤/ ، ومثله العُكبَري، وجعل المكي يعد بدلًا منها: ﴿زَرْعًا﴾ : ١٢٢٢-١٢٣؛ مخالفًا للجمهور، وذكر الهذليُّ أن المكيَّ يسقطها من: (رواية وكيع): / ظ٢٨/ ، ١/ ٣٧١، ولا أعلم من وكيع؛ لأنه قطعًا ليس محمد بن خلف الضبي؛ لأنه ينص في كتابه على تفرد المدني الثاني: بإسقاطها: / و٢٤/ ، ولم يذكر ابنُ وثيقٍ العراقيَّ من ضمن العادين: / و٢٣/ .

(٣) أتى الكلام مختلاً في كتاب وراق خلف واليقين عندي أنه حدث سقط، وسأضعه بين معقوفتين، قال الوراق: (﴿زَرْعًا﴾ [كوفي وبصري ومدني الأخير، ﴿أَبَدًا﴾] كوفي وبصري ومدني الأول): / ظ٣١/ ، فضاع الحكم للآية الأولى، والآية في التالية لها.=

٥. ولم يعد قوله: ﴿هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾ [الكَهْف:٣٥]، / و١٣٤/ س: ١، وعدها: المكي والمدني الأول والعراقي[١].

٦. ولم يرسم علامة الفاصلة عند قوله تعالى: ﴿مَالًا وَوَلَدًا﴾ [الكَهْف:٣٩]، / و١٣٤/ س: ٨، وهي معدودة بإجماع، ولكنه اعتبر عَدَّهَا في العاشرة بعدها، وكأنه نسي رسمها؛ لأنها وقعت آخر السطر.

٧. ورسم علامة الفاصلة بعد قوله تعالى: ﴿شَيْءٍ سَبَبًا﴾ [الكَهْف:٨٤]، / ظ١٣٨/ س: ٦، وعدها: المدني الثاني والعراقي والشامي[٢].

=وزاد المالكيُّ: المكيَّ فجعله من العادين لهذه الآية، وأسقط الشامي من عدها!: ٤١٢-٤١٣، ومثله العُكبَري: ١٢٢-١٢٣، والعكبري أسقط المكي من عد الآية السابقة، وجعله يعد هذه، وكذا أدخله ابن الجوزي لكنه قال: (والمكي في رواية): ١٣٩. وفي مخطوطة تشستربيتي رقم ٣١٦٥: أبدل من المدني الثاني، المدني الأول!: / ظ٧٤/.

(١) في اختلاف العدد لوكيع قال: (﴿هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾: كوفي وبصري ومدني الأول وشامي، ورأيت في رواية أخرى: لم يعدها الشامي) / و٢٤/، وأسقط المكي، فيختل الإجمال للمكي فيكون: ١٠٤ آيات، وليس: ١٠٥ آيات كما قال، فيجب عدها له).

وذكر ابن المنادي الشامي بالخلاف فقال: (وفي رواية الرازي أن الشامي: لم يعدها آية، وكأن الصحيح من ذلك هو ما رواه ابن صدقة وغيره دونها؛ من أن الشامي: كان يعدها آية): الفقرة: ١٥٦، والرازي هو الحسن بن العباس، وتابعه ابن الجوزي: ١٤٠، وذكره بالجزم الهمذاني: ١٢٤-١٢٥، ويلزمه على هذا أن يكون الإجمال للشامي: ١٠٧ آيات، وليس: ١٠٦ آيات!.

و قال المالكي: (وأسقط [يعني: الأخير]: ﴿ذَٰلِكَ غَدًا﴾ و﴿هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾، وأسقط الباقون ما عَدَّ، وعَدُّوا ما أسقط، ﴿بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾: أسقطها المدني الأول والشامي) ص: ٥٦٤.

وقال العماني: (عراقي ومدني الأول، مكي على خلاف، ومدني الأخير: عنه فيه، وتركها الباقون: مكي ومدني الأخير)، ص: ٣٧٤-٣٧٥ تحقيق: عطوه، والصحيح ما ورد في طبعة د. عزة، والجملة فيه: (عراقي ومدني الأول، مكي على خلاف عنه فيه)، ص: ٤٨٩، وهو الصحيح.

وسقط الكلام عن هذه الآية في مخطوطة تشستربيتي رقم: ٣١٦٥: / ظ٧٤/ ، وكذا في الكامل للهذلي: / ظ٢٨/ / و٢٩/ .

وأسقط ابن وثيق في الجامع عد هذه الآية عند: العراقي: / و٢٣/ ، والصحيح أن هناك سقط في النسخة المخطوطة، ضاع معه إجمالي عدد آيات السورة للشامي.

(٢) من كتاب المعدل في نسخة تركيا سقط حيث قال: (﴿مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ تركها: مدني الأول) / و٧٩/ ، وجاءت على الصحيح في نسخة الإسكندرية فقال: (﴿مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ تركها: مكي مدني الأول) ٢/ ١٤، ولم ينبه المحقق إلى هذا التفاوت بين النسخ، وسقط هذا الموضع من كتاب ابن الجوزي في التحقيقات كلها: العبيدي: ١٤١، وعتر: ٢٩١، وهلل: ١٢٩، والعبارة عند ابن وثيق قلقة=

٨. ولم يرسم علامة الفاصلة بعد قوله تعالى: ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [الكَهْف:٨٥]، / ظ١٣٨/ س: ٦، وعدها العراقي[١].

٩. وكذا لم يرسم علامة الفاصلة بعد قوله تعالى: ﴿وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا﴾ [الكَهْف:٨٦]، / ظ١٣٨/ س: ٨، وعدها: المكي والمدني الأول والبصري والشامي[٢].

١٠. وكذا لم يرسم علامة الفاصلة عند قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [الكَهْف:٨٩]، / و١٣٩/ س: ٢، وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [الكَهْف:٩٢]، / و١٣٩/ س: ٥، وكلاهما معدودان عند: العراقي[٣].



=ومضطربة: / و٢٣/ ، وكذا في تحقيقها، ولم ينبه في التحقيق على أي شيء.

(١) زاد العماني المكي في عد هذه الآية: ٣٧٥ تحقيق ش. عطوة، و٤٩٠ تحقيق د. عزه.

(٢)في كتاب وكيع: (﴿عِندَهَا قَوْمًا﴾: مكي ومدني الأخير وبصري وشامي) / و٢٤/ ، ولا يصح إدخال المدني الثاني في العادين لهذه الآية؛ لأنه سيكون الإجمال له على هذا القول: ١٠٦ آيات، وسيكون في المقابل الإجمال للمدني الأول: ١٠٤ آيات، وهو لم يقل ذلك، فوجب أن يكون العاد هنا هو: المدني الأول، وبه يستقيم الإجمال والفرش، وبه قال الجمهور.

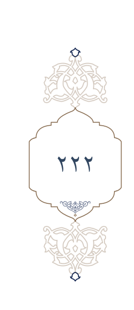
قال أبو إسماعيل المعدل: (﴿عِندَهَا قَوْمًا﴾ كوفي مدني الأخير): نسخة الإسكندرية: / ٢: ١٤/ ، ونسخة تركيا: / و٧٩/ والصحيح الموافق لغيره أن يجعلها: بالترك لهما، ولم ينبه المحقق لذلك.
وسقط الكلام على هذه الآية من جامع القراءات للروذباري: / ٤٢٣/ ، ٢/ ٧٤٢.

وعند ابن الجوزي أضاف: الكوفي، في تحقيق د. العبيدي: ، وهو ليس موجودًا على الصحيح في تحقيق د. عتر.

وأسقط ابن وثيق الشاميَّ من عدها، وفي العبارة اختلال: / و٢٣/ .

(٣) ذكرهما مرة واحدة ورَّاق خلف: / ظ٣١/ ؛ وتعد له لأنه ذكر في أن عدد المواضع المختلف فيها: ١٠ مواضع، ومثله الأنطاكي:٣٣، ونبه عليه المحقق، وكذا ذكره مرة واحدة الروذباري: / ٤٢٣/ ، وجعلهما العماني موضعًا واحدًا، وعدَّه: للكوفي منفردًا في طبعتيه: ٣٧٥ ش. عطوة، ٤٩٠ د. عزة، ولم ينبها عليه، وكذا أيضا في مخطوطة تشستربيتي رقم ٣١٦٥: / ظ٧٤/ ، ونسب ابن وثيق عد الموضعين: للشامي: / و٢٣/ ، وفي عبارة المخطوطة اختلال.

١١. ولم يرسم علامة الفاصلة بعد قوله تعالى: ﴿بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا﴾  [الكهف:١٠٣]، / و١٤٠/ س: ٣؛ وعدها آية: العراقي والشامي[1].



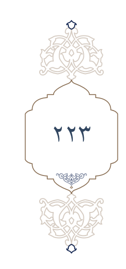
(١) أسقط وكيع محمد بن خلف الضبي: الشاميَّ من عد هذه الآية، وقد أدخله سابقًا في عد: ﴿هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾: /و٢٤/، فلا يختل عليه إجمال الشامي، لكنه ذكره هناك بالخلاف!.
وأسقط الأنطاكي ذكر هذه الآية: ٣٣٠، وألحقها المحقق بالنص.
وأسقط ابن وثيق العراقيَّ من عد هذه الآية: و٢٣/، وفي عبارة المخطوطة اختلال، لم يتكلم عنها محققا الكتاب.

الخاتمة

النتائج:

١. المصحف يلتزم عدد المدني الثاني، وهو موافق لما فعله الداني في كتابه؛ من جعله فواصله على المدني الثاني، لأن عليها قراءتهم.

٢. في بعض الأحيان -كما مر معنا- يرسم علامة الفاصلة في مواضع لا يعدها أحد، انظر سورة يوسف مثلًا، ويترك رسمها في مواضع اتفقوا على عدِّها، فما الذي دعاه لذلك؟، لا يمكن الإجابة عن هذا إلا أنه سها في ذلك، وليس مذهبًا في علم العدد، والدليل على ذلك أنه ينتبه للأمر في الخوامس والعواشر، فتجده لا يعتمد ما عدَّه أو تركه خطأً، ويعتمد الصحيح منها.



٣. الملاحظ أن ما رسم بعده علامة فاصلة، ولم يعده أحد يقرب من الوقف التام، فهل كان يشير إلى ذلك؟؛ يَرُدُّ هذا -والله أعلم- المواضع التي تكون معدودة عنده ولم يرسم بعدها علامة نهاية الآية، مع أن الوقف عليها يقرب من الوقف التام أيضا، وانظر ما تقدم في سورة هود.

٤. العمدة في احتساب ما عدَّه وما تركه، الرجوع إلى الخوامس والعواشر.

٥. اهتمامه بعلم العدد، فيرسم علامة الفاصلة عن علم ومعرفة.

٦. تفريقه في علامات رأس الآية، عن الخوامس، وتفريقها هي عن العواشر، فكل يؤدي ما يشير إليه.

٧. مع أن علامة الخامسة مميزة، وعلامة العاشرة مميزة؛ فإنه يزيد الأمر

وضوحًا برسمه علامات كبيرة لهما في الحاشية الخارجية، تقدمت أمثلتها سابقًا.

8. إجمالي عدد آيات السورة في سطر معلومات السورة متوافق مع رسمه للفواصل في السورة، بفهم وإتقان.

التوصيات:

1. يوصي الباحث بالإكثار من دراسة واستخراج علوم القرآن من المصاحف القديمة، كالقراءات والرسم والضبط والزخارف وغيرها مما يمكن استخراجه منها.
2. الاهتمام بفهرسة المصاحف في خزائن المخطوطات ودورها فهرسة صحيحة مكتملة، مبنية على أسس، ونماذج معدة للمصاحف خاصة، حتى يتمكن الباحثون من الاستفادة منها.
3. كثرة الأخطاء والتصحيفات في المصادر المطبوعة في عد الآي، فينصح بإعادة تحقيقها من الدارسين المتخصصين.





المصادر والمراجع

المصاحف القديمة المخطوطة:

١. مصحف مكتبة المتحف البريطاني، برقم: (٢١٦٥).

٢. مصحف مكتبة باريس الوطنية، برقم: (٣٣١).

٣. مصحف مكتبة باريس الوطنية، برقم: (٣٩٩).

٤. مصحف مكتبة باريس الوطنية، برقم: (٥١٢٢).

٥. مصحف مكتبة بطرسبورج، مجموعة مارسيل برقم: (٣).

المصادر المخطوطة



أبو القاسم عمر بن محمد بن عبدالكافي «عدد سور القرآن وكلماته وآياته وحروفه وتلخيصه ومكيه ومدنيه»، (إلى ست نسخ مخطوطة منه).

أبو معشر، عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري (٤٧٨هـ). «الجامع في القراءات العشر»، (مخطوط من مكتبة حسن حسني باشا برقم: ٤٢، المكتبة السليمانية، استامبول تركيا، من الشيخ أبي يعقوب عبدالعاطي الشرقاوي، ثم نسخة ملونة من الشيخ/ عمار تمالت).

الأندرابي، أبو عبدالله أحمد بن أبي عمر، (ت: ٤٧١هـ). «الإيضاح في القراءات». (مخطوط محفوظ في مكتبة معهد الدراسات الشرفية، التابع لجامعة استامبول، برقم: A.Y 1350.، تركيا.، مصور عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ميكرو فلم برقم: ٤٣٦٨/ ٤، رقم الحاسب: ٥٥/ ٠١).

السجاوندي، محمد بن طيفور «جامع الوقوف والآي». (نسخة مصورة

عن مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، وهي برقم : ف٥٤٨٧ ، وتقع في ٥٩، لوحة).

الصفراوي، كمال الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل الصفراوي الإسكندري المالكي المقرئ (ت: ٥٤٤ - ٦٣٦ هـ) «الإعلان بالمختار من روايات القرآن في القراءات السبع»، (مكتبة جامعة برنستون (مجموعة جاريت) رقم: (611H)، في (١١٧) ورقة، مسطرتها: (٢١ - ٢٢) سطراً، ناقص من أوله).

عقد الدرر الذي رجعت إليه هي نسخة مصورة عن الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة رقم القسم: ١١٦٨، رقم الحاسب: ٣٩١/ ٠٤.

الفراء، أبو زكرياء يحيى بن زياد، «عدد آي القرآن»، (ت :٢٠٧هـ)، (مخطوط في مكتبة تشستربيتي، ورقمه: (٤٧٨٨) ، ويقع في : ١١٣ لقطة).

مجموع مخطوط في مكتبة تشستربيتي برقم: (MS 3165) مكون من أربعة كتب، أولها: ١- (المتشابه في القرآن) لعلي بن حمزة الكسائي، ت: ١٨٩هـ، و٢-: مستخرج من كتاب أبي بكر محمد بن بشار الأنباري رحمه الله: (الهاءات في كتاب الله) لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، ت: ٣٢٨هـ، و٣-: (أجزاء ثلاثمائة وستين) لأبي عثمان عمر بن عبيد، ت: ١٤٤هـ، و٤- (ما اجتمع عليه الأمصار من أهل القرآن وما اختلفوا فيه من عدد آي القرآن).

المعدل، أبو إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل بن علي بن موسى الحسيني (ت: ٤٨٠هـ)، «روضة الحفاظ»، (نسخة مكتبة بلدية الإسكندرية برقم: ١٩٨٥/ د، مصر، ونسخة مكتبة نور عثمانية برقم: ٦٦، استامبول تركيا).



المقرئ، أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن، «نكات القرآن في القراءات»، قرئ عليه الكتاب عام: ٣٩٥هـ، مخطوط محفوظ في مكتبة تسّتر بتي برقم: (٣٥٦٧)، جاء في نهايته: (تم الكتاب بحمد الله رب العالمين/ وصلواته على رسوله المصطفى محمد وآله الطاهرين/ وحسبنا الله وحده ونعم الوكيل/ قرأتُ هذا الكتاب من أوله إلى آخره على مُصنِّفه أبي محمد/ عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن المقرئ في شوال سنة خمس وتسعين وثلَثمائة، وحصل السماع بقراءتي عليه من نسخة/ بخطه ثم نسخته بعد ذلك وقابلتُه بأصله/ المسموع فيه وصححته به، وكتب ميمون بن علي بن أحمد بيده/ حامدا الله كثيرا ومصليا على رسوله المصطفى محمد وآله/ الطاهرين وحسبنا الله وحده ونعم الوكيل) وفي الحاشية آخر الصفحة التي قبله: (بلغت المعارضة فيه من أول الكتاب بأصله المقروء على مصنفه/ والحمد لله شكرا لأنعمه، وصلاته/ على رسوله المصطفى وآله/ وحسبنا الله .... ونعم الوكيل).



الوراق، أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عثمان الوراق، ت حدود: (٢٧٠هـ)، «اختلاف عدد آي القرآن وأحرفه وكلامه ومكيه ومدنيه»، (شيراز-إيران: مكتبة فارس العامة، برقم: (٣٠٦/ ١٠-ك).

وكيع، أبو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي، ت: (٣٠٦هـ). «اختلاف العدد على مذهب أهل الشام وغيرهم»، نسخة مكتبة: (لاله لي) بالسليمانية، برقم: (٢٥١).

المصادر المطبوعة:

ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي، (ت: ٥٩٧هـ)، «فنون الأفنان في عجائب علوم القرآن»، تحقيق: د. رشيد عبدالرحمن العبيدي، (ط٢، العراق: مكتبة ابن تيمية، ١٤١٣هـ، وعدت مقارنًا إلى: تحقيق: د. حسن ضياء الدين عتر، (ط١، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م).

ابن المنادِي، أبو الحسين أحمد بن جعفر «اختلاف العدد»، (ت: ٣٣٦هـ)، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، (ط١، الرياض السعودية: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، (١٤٤٣هـ، ٢٠٢٢م)

ابن شاذان، أبو العباس الفضل الرازي (ت حدود: ٢٦١هـ)، «سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله، الرازي»، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، (ط١، المملكة العربية السعودية: مكتبة ودار ابن حزم، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م).

ابن مهران، أبو بكر أحمد بن الحسين الأصبهاني، «المبسوط في القراءات العشر»، (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، (ط٢، جدة: دار الثقافة، بيروت: مؤسسة علوم القرآن، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م).

ابن وثيق، إبراهيم بن محمد بن وثيق، (ت: ٦٥٤هـ) «الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، (نسخة مصورة عن مكتبة شهيد علي باشا، إستانبول، تركيا، رقم: (٢٧٦).

أبو معشر، عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري (ت: ٤٧٨هـ)، «التلخيص في القراءات الثمان»، تحقيق: محمد حسن عقيل موسى، (ط٢، مصر: مكتبة التوعية الإسلامية، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م)



الأنطاكي، أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل، (ت: ٣٧٧هـ)، «عدد آي القرآن للمكي والمدنيين والكوفي والبصري والشامي المتفق عليه والمختلف فيه»، تحقيق: د. محمد الطبراني، (ط١، لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي١٤٣٢هـ، ٢٠١١م).

الجعبري، أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، (ت: ٧٣٢هـ)، «حسن المدد في معرفة فن العدد»، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، (المملكة العربية السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م).

د. حسن عزة «الكتاب الأوسط في القراءات»، (ط١، سوريا دمشق: دار الفكر، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م).

الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، «البيان في عد آي القرآن» (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، (ط١، الكويت: مركز المخطوطات للتراث والوثائق، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م).

الروذباري، «جامع القراءات»، أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري، (ت بعد: ٤٨٩هـ)، تحقيق: د. حنان عبدالكريم العنزي، (ط١، برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة، المدينة المنورة،١٤٣٨هـ، ٢٠١٧م، وصححتها من المخطوط: مكتبة يوسف آغا قونية رقم: ٥١١٢).

السخاوي، علم الدين ابي الحسن علي بن محمد، (ت :٦٤٣هـ).«جمال القراء وكمال الإقراء»، تحقيق: د.عبد الحق القاضي، (ط١، بيروت-لبنان: ١٤١٩هـ-١٩٩٩م ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت لبنان).



الشاطبي، أبو محمد القاسم بن فيرة، (ت: ٥٩٠هـ) «ناظمة الزهر في عد الآي»، ـ، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ، كرسي القرآن الكريم وعلومه، جامعة الملك سعود، الرياض.

شعلة، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين الموصلي، «ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد»، ت: ٦٥٦هـ، شرح وتحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، (ط١، بيروت-لبنان: دار البشائر، ١٤٤٠هـ، ٢٠١٨م).

الشهروزي، أبو الكرم المبارك بن الحسن (ت: ٥٥٠هـ)، «المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر»، تحقيق: أ.د. إبراهيم بن سعيد الدوسري، (ط١، الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع ١٤٣٨هـ، ٢٠١٧م).

الطبري، أبو حفص عمر بن علي بن منصور، (ت ق: ٤هـ)، «عدد آي القرآن الكريم»، تحقيق: هارون كحيل، نسخة إلكترونية (بي دي إف).

العطار، أبو حفص عمر بن محمد بن حمد بن أبي الفتح، (ت نحو: ٤٣٢هـ) «التبيان في معرفة القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان»، تحقيق: د. هاشم بن هزاع الشنبري، (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المملكة العربية السعودية ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م).

العكبري، أبو البقاء عبدالله بن الحسين (ت: ٦١٦هـ)، «عدد آي القرآن عند أهل الأمصار وما اشتهر من اختلافهم»، تحقيق: طاهر بن إدريس النائم المحاربي، (رسالة ماجستير، مقدمة إلى الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. ١٤٣٥هـ).



العماني، أبو محمد الحسن بن علي بن سعيد المقرئ «القراءات الثمان للقرآن الكريم»، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض وأحمد حسين صقر، (ط١، مصر: المجموعة الصحفية للدراسات والنشر، مطابع دار أخبار اليوم١٤١٥هـ-١٩٩٥م).

المالكي، أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي، (ت: ٤٣٨هـ) «الروضة في القراءات الإحدى عشرة»، تحقيق: د. مصطفى عدنان محمد سلمان، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، سوريا- دمشق: دار العلوم والحكم، ٢٠٠٤م).

المعدل، أبو العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية، «عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة»، (ت: ٣٢٠هـ)، تحقيق: د. بشير حسن الحميري، (ط١، عن جائزة دبي للقرآن لكريم١٤٤٤هـ، ٢٠٢٢م).

المهدوي، أبو العباس أحمد بن عمار، (ت: ٤٤٠هـ)، «التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل»، تحقيق: محمد شعبان، وفرح البزورية، (ط١، قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية: ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤م).

النكزاوي، أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله القاضي، المقرئ النحوي، (ت: ٦٨٣هـ) «الاقتداء في الوقف والابتداء، الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء»، (نسخة المكتبة الوطنية التونسية، برقم: (٦١٠٤ قراءات)، تصويرها رديء جدا بعد مجموعة أوراق من أولها، ثم رجعت إلى تحقيق: مسعود أحمد إلياس، في تحقيقه كرسالة دكتوراة عن الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، ١٤١٣هـ).



الهذلي، أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي «كتاب الكامل في القراءات الخمسين»، (ت: ٤٦٥هـ)، رجعت إلى النسخة المحفوظة في مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية، وهو محفوظ برقم: (٤٠٥ف)، وإلى تحقيق: أ.د: عمر يوسف حمدان، تغريد محمد حمدان، (ط١، الشيخ يوسف بن عبداللطيف جميل للقراءات بجامعة طيبة، المملكة العربية السعودية. ١٤٣٦هـ، ٢٠١٥م، كرسي)

الهمذاني، أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار (ت: ٥٦٨هـ) «مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار على نهاية الإيجاز والاختصار»، تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود، (ط١، مصر: مكتبة الإمام البخاري، ١٤٣٥هـ، ٢٠١٣م).





Bibliography

Old Mushafs Manuscripts:

The British Museum Library Qur'an, No. (2165).

The Mushaf of the National Library of Paris, No. (331).

The Mushaf of the National Library of Paris, No. (399).

The Mushaf of the National Library of Paris, No. (5122).

The Mushaf of the Petersburg Library, Marcel Collection, No. (3).

Manuscript bibliography:

Abul-Qasim Omar bin Muhammad bin Abdul-Kafi, "Adadu suwar-il-Qur`ani Wa Kalimatihi Wa Ayatihi Wa Hurufi, Wa Talkhisuhu Wa Makkiyuhu Wa Madniyyuhu" (to six manuscript copies of it).

Abu Ma'shar, Abdul Karim bin Abdul Samad Al-Tabari (Died: 478 AH). "Al-Jami` Fil-Qira`atil-Ashr", (Manuscript from Hassan Hosni Pasha Library, No. 42, Sulaymaniyah Library, Istanbul, Turkey, by Sheikh Abu Yaqoub Abdul-Ati Al-Sharqawi, then a colored copy from Sheikh / Ammar Tamalt).

Al-Andarabi, Abu Abdullah Ahmed bin Abi Omar, (Died: 471 AH). "Al-Idah Fil-Qira`at". (Manuscript preserved in the library of the Institute of Honorary Studies, affiliated to Istanbul University, No. 1350 A.Y., Turkey., Photographer on the Islamic University of Madinah, microfilm No. 4368/4, computer number: 55/01).

Al-Sajawandi, Muhammad bin Tayfur, "Jami`ul-Wuqufi Wal-Ayy." (A photocopy from the King Fahd National Library in Riyadh, No. F5487, located at 59, plate).



Al-Safrawi, Kamaluddeen Abul-Qasim Abdul-Rahman bin Abdul-Majid ibn Ismail Al-Safrawi Al-I`lan Bil-Muktari Min Qira`atil-Qur`an", (Princeton University Library (Jarrett Collection) No. (611H), in (117) papers, ruled: (21-22) lines, missing from the beginning).

"Aqdul-Durar" The copy that i referred to is a photocopy of the Islamic University, Madinah, Department No. 1168, Computer No. 391/04.

Al-Farra', Abu Zakaria Yahya bin Ziyad, "The Number of Verses of the Qur'an", (Died: 207 AH), (Manuscript in Chesterby Library, No.: (4788), located in: 113 clips).

A collection of manuscripts in the Chesterby Library under No. (MS 3165) consisting of four books, the first of which is: 1- (Al-Mutashabih fil-Qur'an) by Ali bin Hamzah al-Kisa'i, (Died 189 AH), and 2-: extracted from the book of Abu Bakr Muhammad bin Bashar al-Anbari, may God have mercy on him : (The Distractions in the Book of God) by Abi Bakr Muhammad bin Al-Qasim Al-Anbari, (Died: 328 AH, and 3 -: (Three hundred and sixty parts) by Abi Uthman Umar bin Ubaid, (Died: 144 AH), and 4- (What the people of the Qur'an agreed upon and what they differed about in it from number of verses of the Qur'an).

Al-Mu`addal, Abu Ismail Musa bin Al-Hussein bin Ismail bin Ali bin Musa Al-Husseini (Died: 480 AH), "Raudatul-Huffaz", (Copy of the Alexandria Municipal Library No.: 1985 / D, Egypt, and a copy of the Noor Ottoman Library No.: 66, Istanbul Turkey).

Al-Muqri`, Abu Muhammad Abdullah bin Ahmad bin Abdul-Rahman, "Nukatul-Qur`an Fil-Qira`at." The book was read to him in the year: 395



AH, a manuscript preserved in the Tashtir Betty Library under the number: (3567), at the end of which it says: (Then the book, praise be to Allah, Lord of the Worlds and his blessings be upon His chosen Messenger Muhammad and his pure family/ And Allah alone is sufficient for us, and He is the best disposer of affairs/ I read this book from its beginning to its end on the compiler of Abi Muhammad/ Abdullah bin Ahmad bin Abdul Rahman Al-Muqri` in Shawwal of the year three hundred and ninety-five, And the hearing was obtained by my reading it from a copy / with his handwriting, then I copied it after that and matched it with its original / what was heard in it and corrected it with it, and Maymoon bin Ali bin Ahmed wrote with his hand / praising Allah a lot and praying for His chosen messenger Muhammad and his family / the pure ones. Before him: (The opposition reached him from the beginning of the book in its original read on his compilation / Praise be to Allah, thanks for his blessings, and his prayers / upon his chosen messenger and his family / and Allah suffices us .... and He is the best disposer of affairs).

Al-Warraq, "Ikhtilafu Adadi Ayil-Qur`an Wa Ahrufihi Wa Kalamiyyihi Wa Makkiyi Wa Madaniyyihi," Abul-Abbas Ahmed bin Ibrahim bin Othman Al-Warraq, (Died: 270 AH), (Shiraz-Iran: Fares Public Library, No. (306/10-K).

Wakee', Abu Bakr Muhammad bin Khalaf bin Hayyan bin Sadaqa Al-Dhabi, (Died: 306 AH). "Ikhtiful-Adad Ala Madhhabi Ahlil-Sham Wa Ghairihim." Library copy: (Lallah Li) in Sulaymaniyah, No. (251).

Printed books bibliography:

Ibnul-Jauzi, Fanunul-Afnan fi Aja`ibi Ulumil- Qur'an, Abul-Faraj Abdul-Rahman bin Ali (Died: 597 AH), Investigation: Dr. Rashid Abdul-Rahman Al-Ubaidi, (1st Edition, Iraq: Ibn Taymiyyah Library, 1413 AH, and I returned to the investigation of Dr. Hassan Diya`uddeen Atar, 1st Edition, Beirut-Lebanon Darul-Bashaeril-Islamiyyah, 1408 AH, 1987 AD).

Ibnul-Munadi, Abu Al-Hussein Ahmed Bin Jaafar, "Ikhtilaful-Adad", (Died: 336 AH), investigation: Dr. Bashir bin Hassan Al-Hamiri, (1st Edition, Riyadh, Saudi Arabia: King Faisal Center for Research and Islamic Studies, (1443 AH, 2022 AD).

Ibnu Shadhan, Abul-Abbas Al-Fadl Al-Razi. "Suwarul-Qur`an Wa Ayatuhu Wa Hurufuhu Wa Nuzuluh", (Died: 261 AH), investigation: Dr. Bashir bin Hassan Al-Hamiri (Ist Edition, Kingdom of Saudi Arabia, Ibn Hazm Library and House, 1430 AH, 2009 AD).

Ibnu Mahran, Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein Al-Asbhani, "Al-Mabsout Fil-Qira`atil-Ashr", (Died: 381 AH), Investigation: Suba'i Hamza Hakimi, (Snd Edition, Jeddah: Darul-Thaqafah, Bierut: Foundation for the Sciences of the Qur'an).

Ibnu Wathiq, Ibrahim bin Muhammad bin Watheq, (Died: 654 AH) "Al-Jami Lima Yuhtaju Ilahi Min rasmil-Mushaf," (photocopied from Shahid Ali Pasha Library, Istanbul, Turkey, No. (276).

Abu Ma'shar, Abdul Karim bin Abdul Samad Al-Tabari (478 AH). "Al-Talkhees Fil-Qira`atil-Thaman", (Manuscript from Hassan Hosni Pasha Library, No. 42, Sulaymaniyah Library, Istanbul, Turkey, by Sheikh Abu Yaqoub Abdul-Ati al-Sharqawi, then a colored copy from Sheikh / Ammar Tamalt).



Al-Antaki, Abul-Hassan Ali bin Muhammad bin Ismail, (Died: 377), "Adadu Ayil-Qur`an Lil-Makki Wal-Madaniyyain Lil-Kufi Wal-Basari Wal-Shami Al-Muttafaqu alaihi Wal-Mukhtalafu Feehi." Investigation: Dr. Muhammad Al-Tabarani, (1st Edition, London: Al-Furqan Islamic Heritage Foundation 1432 AH, 2011 AD).

Al-Ja'bari, Abu Ishaq Ibrahim bin Omar bin Ibrahim, (Died.: 732 AH), "Hassan Al-Maddad fi Ma'rifat Al-Num Art", investigation: d. Bashir bin Hassan Al-Hamiri, (Saudi Arabia: King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an, 1432 AH - 2011 AD).

Dr. Hassan Azza, "Al-Kitabul-Ausat Fil-Qira`aat", (1st Edition, Syria, Damascus: Darul-Fikr, 1427 AH, 2006 AD).



Al-Dani, Abu Amr Othman bin Saeed, "Al-Bayan Fi Addi Ayil-Qur'an" (Died: 444 AH), investigation: Dr. Ghanem Qadouri Al-Hamad, (1st Edition, Kuwait: Manuscripts Center for Heritage and Documents, 1414 AH - 1994 AD).

Al-Roudhbari, Jami`ul-Qira`aat," Abu Bakr Muhammad bin Ahmed bin Al-Haytham Al-Routhbari, (Died after: 489 AH), investigation: Dr. Hanan Abdul Karim Al-Enezi, (1st Edition, Research Chairs Program at Taibah University, Al-Madinah Al-Munawwarah, 1438 AH, 2017 AD, corrected from the manuscript: Yusuf Agha Konya Library No. 5112).

Al-Sakhawy, Alamuddeen Abul-Hasan Ali bin Muhammad, (Died: 643 AH). "Jamalul-Qurra` Wa Kamalul-Iqra," investigation: Dr. Abdul Haq Al-Qadi, (1st Edition, Beirut-Lebanon: Cultural Books Foundation AH-1999 AD).

Al-Shatibi, Abu Muhammad Al-Qasim Bin Fira, (Died: 590 AH) “Nuzitl-Zahr Fi Addil-Ayat”, Investigation: Dr. Bashir bin Hassan Al-Hamiry, (1st Edition, Chair of the Noble Qur’an and its Sciences, King Saud University, Riyadh. 1437 AH)

Yashala, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Ahmed bin Al-Hussein Al-Mawsili, “Dhatul-Rushd Fil-Khilafi baina Ahlil-Adad,” (Died: 656 AH), Explanation and investigation: Dr. Bashir bin Hassan Al-Hamiri, (1st Edition, Beirut-Lebanon: Darul-Bashir, 1440 AH, 2018 AD).

Al-Shahrouzi, Abul-Karam Al-Mubarak bin Al-Hassan (Died: 550 AH), “Al-Misbahul-Zaher in the Ten Bright Readings”, investigation: Prof. Ibrahim bin Saeed Al-Dosari, (1st Edition, Riyadh: Darul-Hadara for Publishing and Distribution 1438 AH, 2017 AD).

Al-Tabari, Abu Hafs Omar bin Ali bin Mansour, (Died: 4 AH), “Addu Ayil-Qur`anil-Kareem,” Investigation: Harun Kahil, electronic version (PDF).

Al-Attar, Abu Hafs Omar bin Muhammad bin Hamad bin Abi Al-Fath, (Died: 432 AH) “Al-Tibyan Fi Ma`arifatil-Qur`an Wakhtilafu Ayatil-Qur`an Ala Aqaweelil-Qurra`I Ahlil-Buldan.” Investigation: Dr. Hashem bin Hazaa Al-Shanbari, (King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur’an, Saudi Arabia 1433 AH - 2012 AD).

Al-Ukburi, Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein (Died: 616 AH), “Adadu Ayil-Qur`an Inda Ahlil-Amsar Wa Mashtahar Minikhtilafihim.” Investigation: Taher bin Idris Al-Naem Al-Maharbi, (Master’s thesis, submitted to the Islamic University in Medina, 1435 AH)

Al-Omani, Abu Muhammad Al-Hassan bin Ali bin Saeed, the reciter, “Al-



Qira`atil-Thaman Lil-Qur'anil-Kareem", investigation: Ibrahim Atwa Awad and Ahmed Hussein Saqr, (1st Edition, Egypt: Press Group for Studies and Publishing, Dar Akhbaril-Youm Press 1415 AH-1995 AD).

Al-Maliki, Abu Ali Al-Hassan bin Muhammad bin Ibrahim Al-Baghdadi, (Died: 438 AH) "Al-Rawdah Fil-Qira`atil-Ihda Asharah", investigation: Dr. Mustafa Adnan Muhammad Salman, (1st Edition, Al-Madinah Al-Munawwarah: Library of Science and Governance, Syria - Damascus: Darul-Uloom and Governance, 2004 AD).

Al-Muadil, Abul-Abbas Muhammad bin Yaqoub bin Al-Hajjaj bin Muawiyah, "Adadu Ayil-Qur`an Ala Madhhabi Ahlil-Basra," (Died: 320 AH), Investigation: Dr. Bashir Hassan Al-Hamiri, (1st Edition, on the Dubai Quran Award for Karim 1444 AH, 2022 AD).



Al-Mahdawi, Abul-Abbas Ahmed bin Ammar, (Died: 440 AH), "Al-Tahseel Li Fawa`idi Kitabil-Tafseel Al-Jami`i Li Uloomil-Tanzeel", investigation: Muhammad Shaaban, and Farah Al-Bazuriyyah, (1st Edition, Qatar: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs: 1435 AH, 2014 AD).

Al-Nakzawi, Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad bin Abdullah Al-Qadi, Al-Nahwi Al-Muqri`, (Died: 683 AH) "Iqtadda Fil-Waqf Wal- Ibtada, Iqtadda Fi Ma`arifatil-Waqf Wal-Ibtada" (copy of the Tunisian National Library, No. (6104 Qira`at), its imagery is very bad after a collection of papers from the beginning, then I returned to the investigation: Masoud Ahmed Elias, in his investigation as a doctoral dissertation on the Islamic University of Medina, 1413 AH).

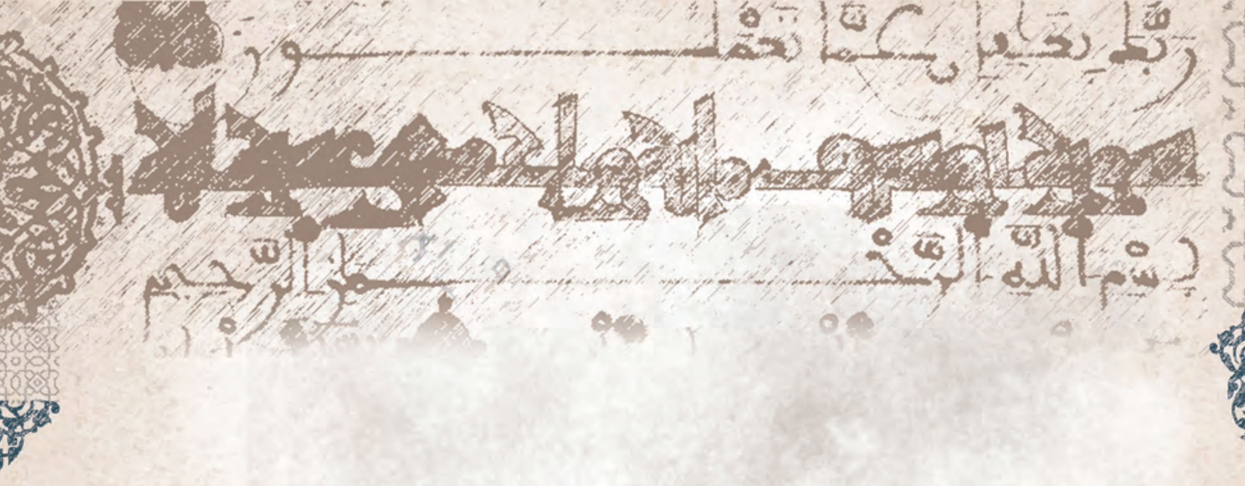
Al-Hudhali, Abu al-Qasim Yusuf bin Ali bin Jubara al-Maghribi, "Al-

Kamil-Fil-Qira`atil-Khamseen", (Died: 465 AH), I referred to the copy preserved in the King Faisal Center for Islamic Studies and Research, and it is preserved under the number: (405 F), and to the investigation: A Dr. Omar Youssef Hamdan, Taghreed Muhammad Hamdan, (1st Edition:, Sheikh Yusuf bin Abdul Latif Jameel Chair for Qira`aat at Taibah University, Saudi Arabia. 1436 AH, 2015 AD).

Al-Hamdhani, Abul-Alaa Al-Hassan bin Ahmed Al-Attar (Died: 568 AH) "Mubhijul-Asrar Fi Ma`arifati Ikhtilafil-Adad Wal-Akhmasi Wal-A`ashar Alan Nihayatil-Ijazi Wal-Ikhtisar." Investigation: Dr. Khaled Hassan Abul-Joud, (1st Edition, Egypt: Imam Al-Bukhari Library, 1435 AH, 2013 AD).







Attribution of the Verse-Count for the Qur'ān [Manuscript] no. 1779 at the King Abdulaziz Waqf Libraries Assembly to One of the Standard Verse-Counting Systems An Inductive Comparative Study

Dr. Basheer Hassan Alhemyari

Abstract

Title: Verse-Count Attribution for the Qur'ān [Manuscript] no. 1779 at the King Abdulaziz Waqf Libraries Assembly to One of the Standard Verse-Counting Systems: An Inductive Comparative Study.

Purpose: The study aims to reveal the verse-count canon adopted in this manuscript.

Methodology: The research uses an inductive methodology to reveal all end of verse locations at this Qur'ān. Then compares these positions with the traditional literature on verse-counting to reveal the verse-count canon.

Findings: The study revealed that the manuscript uses the Second Madīnah Count. It also showed how it uses distinct verse markers for each verse, a group of five verse, and for a group of ten verses. Then it shows the consistency in using these verse markers.

Originality: The study showed the conformity of Qur'ānic manuscript scribers to the prevalent rules in their for Qur'ānic orthography, letter-dotting, and verse-counting in their areas.

Key words: Verse-Counting – Early Qur'ānic Manuscripts – Verses- Verse Markers.





Journal

of King Abdulaziz Waqf Libraries Assembly

A scientific peer-reviewed journal

The first issue – the first year – Dhul Qi'dah 1444 AH– June 2023

Issue topics

